

تفسير سورة الكهف (6 | الآيات) 28-06 | د. أحمد عبد المنعم

أحمد عبد المنعم

بسم الله الرحمن الرحيم. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. بسم الله والصلاة والسلام على رسول الله صلى الله عليه وسلم اهلا وسهلا بكم في الدرس السادس من دروس وقفات مع سورة الكهف او مجال لسورة الكهف. اسأل الله سبحانه وتعالى ان يجعلني واياكم من اهل القرآن - 00:00:00

عموما ولاهل هذه الصورة خصوصا اه هذه الصورة حقيقة ممتعة اللي دايم في اول كل مجلس باكرر اعتذاري عن تباعد المجالس بسبب بعض الظروف. اسأل الله سبحانه وتعالى ان ييسر - 00:00:22

اتمام هذه الوقفات مع كتاب الله سبحانه وتعالى وحقيقة ايضا هذا المجلس آآ يعني متميز او يعني مش عايز اقول متميز لكن انا احب هذا المجلس واحب هذه القصة التي باذن الله سبحانه وتعالى نتكلم عنها اليوم - 00:00:35
لأنها قصة مميزة وقصة عجيبة وقصة على الرغم من وجود كثير من العجائب الموثقة في قصص القرآن سواء في قصة الهدد مع سليمان او حتى في القصة القادمة باذن الله - 00:00:54

قصة ذي القرنين يعني او قص اصحاب الكهف الذي تكلمنا عنها كل هذه القصص مليئة بالعجائب لكن تظل هذه القصة حقيقة لها معاني مختلفة ومليئة بالعجائب الاشياء الغامضة التي سبحان الله يعني اريد لها ان تظل كذلك - 00:01:08
بل الانسان حينما يقرأ هذه القصة ويتعاش مع احداثها ثم يبصر النور والتفسيرات التي في اخر هذه القصة قصة موسى والخضر ويبصر النور الذي جاء في خواتيم هذه القصة حقيقة يقول الحمد لله الذي انزل على عبده الكتاب. الحمد لله ان احنا في - 00:01:27
في كتابنا قصة مثل هذه القصة. الحمد لله ان الله سبحانه وتعالى لم يتركنا بغير بيان وبغير توضيح بمثل هذه القصة. فالحمد على وجود مثل هذه القصة في سورة الكهف وفي كتاب الله سبحانه وتعالى. هذه القصة قصة عجيبة الكل سمع عنها قصة موسى والخضر - 00:01:50

الكل اكيد سمع عن بعض وقفات فيها عن تفصيلات عن تفصيلات فيها عن تفسيرات لبعض الايات. لذلك احنا يعني قدر المستطاع مش هتكون الوقفات آآ يعني حتى انا متحرر شوية من النقولات العلمية النهاردة - 00:02:10
واحيلكم على مصادر اللي عايز يرجع لها يعني ان شاء الله لان القصة آآ زي ما قلت لكم هي عايزة نوع من المعيشة لان احنا كل حياتنا هي جزء من هذه القصة. التفاصيل اللي حصلت في القصة دي كل واحد فينا - 00:02:26
سواء في حياته او او يعرف اناس اخرين اناسا اخرين يعني مروا باحداث شبيهة بمثل هذه القصة. والقصة بتدور حول معنى عظيم جدا جدا جدا من معاني الايمان وهو معنى القدر - 00:02:40
دي مقدمات قبل ما ندخل في قصة قضية القدر وهذه القضية قضية بالرغم من محوريتها في الايمان يعني من اركان الايمان ان تؤمن بالقدر خيره وشره الا ان دايم قضية القدر - 00:02:54

قدر قضية آآ فيها نوع من السر وكان روء يعني عن بعض السلف والقدر قدرة الله والقدر آآ ضل فيه اناس سواء ظل فيه اناس لمحاولة فهمه او ظل فيه اناس عدم الايمان به والاعتراض بل ده من مداخل الشيطان كما قال النبي صلى الله عليه وسلم فان لو -

00:03:09

تفتح عمل الشيطان. الانسان لما يعترض على الاقدار ويقول لو اني فعلت كذا لكان كذا وكذا. هذه اللولة كأنها تنادي عن ان قد فتحت ان قد فتحت لك الباب تعال فاعمل - 00:03:37

هذه اللولة لو كزا لو كزا بتفتح عمل الشيطان وتستدعي اعمال الشيطان في القلب وتستجلب الحسرة في القلب زي ما هنتكلم باذن الله عن قضية القدر في ثنايا القصر. فالخلاصة هذه القضية الموضوع اللي بتعالجه موضوع عجيب. وضل فيه اناس اه اناس كثيرون والعياذ بالله. ايضا الاحداث اللي فيها - [00:03:51](#)

عجيبة! بل الشخص بطل القصة اللي مع سيدنا موسى ايضا شخص فيه نوع من الغرابة واختلاف اقوال العلماء واختلاف اقوال كما سنتحدث باذن الله سبحانه وتعالى طيب بعد هذه المقدمة اللي ممكن ما تكونش شيقة ولا حاجة. تعالوا نبدأ نتكلم باذن الله سبحانه وتعالى عن هذه القصة. قال الله سبحانه وتعالى في - [00:04:11](#)

اخر اية في القصة الماضية او في الايات الماضية وتلك القرى هلكناهم لما ظلموا وجعلنا لمهلكهم موعدا واذ قال موسى لفتاهم كعادة القرآن وده شيء عجيب ولسه الواحد نفسه يفهم. اسلوب القرآن عجيب في حكاية القصص - [00:04:35](#)

لما تيجي تشوف بدايات القصص بتبدأ باحداس عجيبة يعني هنا واذ قال موسى لفتاه لابرح انا بلوناهم كما بلونا اصحاب الجنة اذ اقسما ليصلمنها. آآ اذ قالت امرأة عمران احداث القصص القرآني بتبدأ من - [00:04:53](#)

في لحظة ما يعني مسلا هنا لحزة يعني انت بتفتح كده القصة كأن احنا نتخيل كأن احنا هنشاهد القصة لاول مرة فبتفتح كده المشهد الاول في القصة تجد سيدنا موسى قاعد - [00:05:12](#)

وقاعد جنبه فتى اصغر منه سنا وكأنه عليه علامات التحفظ والنشاط والخدمة وسيدنا موسى بيقول للفتاة لا ابرح حتى ابلغ مجمع البحرين البحرين وامضي حقبا. ده فين ورايحين فين وراكبين باخرة ولا سفينة ولا رايحين متجهين فين ولا - [00:05:24](#)

ماشيين مسافرين وسيدنا موسى بيقول لمين؟ وبيقول له كده ليه؟ وايه اللي خلى سيدنا موسى يسيب قوم بني اسرائيل؟ لان معنى ان في فتاة معه يوشع ابن نون كما سنعرف باذن الله سبحانه وتعالى - [00:05:45](#)

معناه ان ده كان في احداث متأخرة شوية مع بني اسرائيل طب ما بني اسرائيل محتاجين له طب هو يسيب بني اسرائيل ورايح فين؟ كل هذه التفاصيل تأتي الاحاديث وهنا من حاجة - [00:05:55](#)

اه المفسر العودة الى سنة النبي صلى الله عليه وسلم واثار السلف ليفهم ما وراء هذه الاحداث طيب ليه القرآن بدأ تحديدا من هذا الموطن يعني انا هتكلم الاول عن الخلفية من السنة. اللي هتشرح لنا لغاية هذه اللحزة. يعني فيه خلفية جاءت عن النبي صلى الله عليه وسلم - [00:06:05](#)

في حديث البخاري ومسلم حتى وصلنا الى هذه اللحظة. لكن ليه تحديدا بدأت القصة من هذه اللحظة؟ وده سؤال المفروض نسأله لنفسنا في معظم قصص القرآن. ليه القصص بيبدأ من لحظة معينة - [00:06:24](#)

يبقى واضح ان اللحظة دي محورية. واضح ان القصة بدأت بكلمات لموسى عليه السلام. واذ قال موسى القصة في القرآن بدأت من كلمات قالها موسى عليه السلام لفتاه اذا هذه الكلمات مهمة اللي بتدل على العزيمة والاستمرار. طيب ايه القصة؟ آآ احنا عندنا بدأت واذ قال موسى لفتاه لابرح حتى - [00:06:36](#)

ومجمع البحرين او امضي حقبا طب ايه اللي خلى سيدنا موسى يسيب بني اسرائيل ويتجه مع يوشع النون في في هذه السفرة وفي هذه الرحلة؟ اللي حصل كما في انا هذكر طول ما احنا - [00:07:00](#)

ماشيين في القصة اذكر مقتطفات من الاحاديث لان حقيقة الروايات شيقة وممتعة ممكن تعود اليها الروايات كثيرة في اكثر من رواية في البخاري واكثر من رواية في مسلم في رؤية عن ابي ابن كعب وايت ابن عباس وفي رواية جامعة وفي رواية في روايات كثيرة تعود اليها ان شاء الله. الخلاصة ان سيدنا موسى مجموع الروايات وقف موسى في قومه - [00:07:13](#)

خطيبا كعادته صلى الله عليه وسلم عليه وعلى نبينا افضل الصلاة واتم التسليم. وقف يعظ قومه وده موطن عظيم. آآ لكن القضية ان الانسان لا يعني لابد الا يلتفت انه يريد - [00:07:34](#)

وجه الله سبحانه وتعالى ويريد دم يسقط علينا مش بتكلم عن سيدنا موسى. وان الانسان احيانا زي مسلا دلوقتي لو انا بتكلم في درس او فلان بيعمل لابد ان يستحضر ان هذا - [00:07:51](#)

اتق الله وبمحض توفيق الله سبحانه وتعالى. ولولا الله ما اهتدينا ولا صمنا ولا صلينا. ولا تكلمنا ولا دعونا ولا فعلنا اي شيء. من

الطاعات فكله بفضل من الله سبحانه وتعالى. الانسان لابد ان يكون هذا المعنى حاضرا - [00:08:01](#)

ما فيش اي يعني لابد ان يكون الماء للأسف بمجرد ما بتلفتت الى عملك قليلا او تلتفت الى نفسك قليلا تؤتى. يؤتى الانسان من النظر

الى نفسه فده بتتكلم على اسقاط عين. امال ايه اللي حصل بقى مع سيدنا موسى؟ يعني مقامات الانبياء آآ اعلى بكثير - [00:08:16](#)

حسين موسى لما وقف في قومه خطيبا ووعظ قومه وتأثروا موعظة وجلت منها القلوب وذرفت منها العيون وانتهت الموعظة.

خلاص الموضوع انتهى بفضل الله والامور تمام والدرس خلص وكل حاجة كويسة. في ناس هنا بقى دايم بيظهر مسل هؤلاء

الاشخاص - [00:08:33](#)

اللي بيتسببوا في الفتنة. وان كان الشخص ده زي ما تسبب في آآ المشكلة دي لكن تسبب في علم عظيم جاءنا طب انا ما كانش قاصد

يعمل كده. قام رجل وقال يا موسى - [00:08:50](#)

وهل في الارض اعلم منك؟ وقيل انه تبعه وهل في الارض اعلم منك فانت متخيل ان حد يسأل سيدنا موسى يعني تخيل واحد بيدي

درس والناس تأثرت وخلاص الناس استفادت يقوم واحد يقول له ما شاء الله ده انت اعلم اهل الارض - [00:09:02](#)

في ناس تتسبب برضو مش بتتكلم عن سيدنا موسى بتتكلم اسقاطها علينا تتسبب في فتنة بعض الدعاة بمسل تعليقات معينة

فلنجل في التعليقات ولنرأس بقلوب آآ الدعاة وقلوب العلماء لانهم بشر. في - [00:09:18](#)

كله في الاخر ومباشرة. فبلاش التعليقات اللي فيها نوع من الزيادة بلاش نقطع اعناقهم فقال له هل في الارض اعلم منك؟ فقال

موسى لا فقال موسى لا. شف هذه الكلمة - [00:09:34](#)

يعني كلمة ممكن تمر في في خضم بدلة حياة سيدنا موسى ضخمة جدا. يعني سيدنا موسى بدل يعني يعني بنقول عزم ورسل وكان

مع اشد الاقوام ومع اشد العتاة فرعون. يعني اشد المجرمين فرعون. واشد الاقوام اللي نزل اليهم بالكتاب - [00:09:48](#)

برسالة بني اسرائيل فانت متخيل في كل هذا البلد لهذه الكلمة عشان تشوف ازاي مقام الانبياء عالي. يعني موقف واحد يعمله سيدنا

يونس ربنا يقول اذ ابق الى الفلك مشهور - [00:10:09](#)

فلا بد ان احنا ننظر الى مقام الانبياء انهم في مقام عالي جدا فالخلاصة فلما قال موسى لا فعاتب الله عليه اذ لم يرد العلم اليه. كان

الصح والمفروض يقول الله اعلم - [00:10:20](#)

وينسب العلم الى الله سبحانه وتعالى. شف كلمة عابرة التفاتة عابرة عاتب الله اليه اذ لم يرد عليه. وقال الله سبحانه

وتعالى بلى شف ربنا بيعلمه. لأ فيه ناس وقد يكون لان العلم يا جماعة مش مش مش حاجة واحدة - [00:10:38](#)

وده خطورة اللي يقول لك انا اعلم على الارض. اعلم الارض في ايه؟ يعني اللي يظن انه اعلى ما الارض في ايه؟ حتى حتى في العلم

الواحد. لو في الحديث او في التفسير او في الفقه - [00:10:56](#)

دي معلومات كثيرة ومتراكمة على مدار التاريخ. فادعاء العلم ده وهم. اللي بيدعي امتلاك ناصية العلم حتى ولو في فرع واحد من

الفروع. ده وهم الخلاصة لما سيدنا موسى قال لا فعاتب الله عليه فقال بلى ان هناك عبد اللي هو الخضر اعلم منك اي اعلم منك في

جزئيات معينة ليست عندك - [00:11:06](#)

بمعنى وده اللي التفت اليه بعض المفسرين. معنى ان ده الالتفاتة الى وجود عبد اللي هو الخضر اعلم من موسى عليه السلام فيه

قضايا لان موسى عليه السلام اعلم. وموسى عليه السلام افضل. بلا نزاع. معنى - [00:11:26](#)

ان الله سبحانه وتعالى يعلمه هذا الخبر في موقف ان سيدنا موسى لم يكن محتاجا الى هذا العلم. والا كان الله سبحانه وتعالى اخبره

يعني سيدنا موسى قام صاحب رسالة. واتي بشرية الى بني اسرائيل. فتطبيق الشريعة مع بني اسرائيل لا يحتاج الى مثل هذا العلم

- [00:11:41](#)

فكان مجرد اخبار ان اخبره الله سبحانه وتعالى ان في شخص اعلم منك اي في بعض القضايا شف ادب موسى عليه السلام

وشف اخلاق موسى عليه السلام. وشف اه كمال اخلاق الانبياء كيف يبحثون عن الوصول الى الكمال - [00:12:02](#)

الانسان دايما يتطلع ان يصل الى الكمال. فقال موسى عليه السلام يا ربي وكيف لي به؟ مش مسلا في واحد اعلم مني طب يا رب انتقم منه يا رب خده - [00:12:18](#)

شف الفارق الفارق بين تعامل موسى عليه السلام لما عرف ولما علم ان الخبر اعلى منه في بعض القضايا وشف تعامل احد ابني ادم لما قال آآ فتقبل من احدهما ولم يتقبل من الاخر قال المفروض يقول له ايه؟ قال علمني - [00:12:28](#)
لماذا تقبل منك ولم يتقبل مني؟ قال فهمني. قال اشرح لي. قال بين لي. انت متوقع كده. ان لما تعرف ان حد مسلا اعلى منك في باب من الابواب. او - [00:12:46](#)

حد اعلى منك في مسألة في الدعوة الى الله. وده بيحدث دائما بين الاقران. فلان اعلم منه في مسألة. فلان اعلم منه فلان فتح له ولم يفتح للاخر للاسف بعض الناس بيتعاملوا مثل هذه الطريقة قال لاقتلنك - [00:12:56](#)
قال لاهدمنك قال لا افتريان عليك واطل عليك اشاعات واتكلم عليك لا سيدنا موسى قال يا ربي كيف لي به. انا لما اعرف المفروض طبعا انا بقول كلام لكن ساعة التطبيق بيكون الامر صعب. انا لما اعرف ان فلان اعلم مني في باب او اعلم مني في مسألة او في - [00:13:10](#)

فتح له. انا المفروض بكل اريحية. اقول له طب خلاص علمني. طب فهمني. اجلس حتى لو انا افضل منه. وانا اعلى منه وانا ومهما كنت تجلس مجلس المتعلم وتقول له ممكن لو سمحت تعلمني في الباب ده؟ موسى عليه السلام من اولي العزم الرسل الذي واجه فرعون وقومه والذي - [00:13:27](#)

ويقود بني اسرائيل ويذهب بهم ومعه التوراة. كتبها الله بيده. وكليم الله يروح لعبد اخر. ده ده موسى عليه السلام. لما عرف بس فقط اه اه في رحلة المعراج ان فتى كما قال موسى عليه السلام اللي هو محمد عليه الصلاة والسلام يأتي من بعدي وقومه اكثر منه بكى موسى عليه السلام - [00:13:46](#)

ابو حازم فحرص موسى عليه السلام على البلوغ للكمالات والفضائل عظيم موسى عليه السلام آآ فيه غيره يريد ان يصل الى الله سبحانه وتعالى. فانت متخيل لما يعرف ان فيه حد اعلى منه كل اريحية. قال يا ربي - [00:14:11](#)
وكيف لي به فاخبره الله سبحانه وتعالى عن مكانه عند مجمع البحرين واعطاه اية اعطاه علامة لم يتركه الله سبحانه وتعالى مسافة بعيدة جدا ان في مجمع البحرين وعند صخرة هناك سيفقد موسى عليه السلام الحوت. هذا الحوت اللي كان ميت وكان سيشوى او كان مشوي ايا كان. هذا الحوت - [00:14:30](#)
آآ يأخذ اخبار الله سبحانه وتعالى عن خذ حوتا في مقتل فاذا فقدته فثم هناك المكان موسى عليه السلام انطلق مباشرة وترك قومه. ايه ده! لحظة واحدة. كل واحد لسة ما قلناش طبعا في القصة - [00:14:57](#)

سيدنا موسى هيسيب بني اسرائيل اللي بيدعوهم ويعلمهم ويقودهم ويذهب بيتعلم لاحظ هنا بيحصل في الطريق السالك في الطريق الله قد يحدث بعض التعرضات يقول لك ايه؟ يقدم البناء ولا العطاء - [00:15:13](#)
بيحصل تعارض. العطاء للناس ولا ان هو يبني نفسه؟ فكتير بيسأل السؤال ده. هل يقدم البناء ولا العطاء؟ نقول له اولنا خلينا ما فيش اجابة حادة ما فيش اجابة نقول دايما انا ما بحبش اسلوب القاعدة ايه؟ القاعدة ان البناء يقدم دائما على العطاء. لأ ما هو احيانا - [00:15:32](#)

احيانا اولنا ايه نوعية البناء ومدى احتياجه ومدى توقيت البناء لان طب ما هو سيدنا موسى لما قال وعجلت اليك ربي لترضى ده كان بناء تعبدي ايماني عاتبه الله سبحانه وتعالى - [00:15:49](#)
وقال آآ اخبره الله سبحانه وتعالى انهم قومه قد عبدوا العجل لقد فتن قومك من بعدك يا موسى وضلاهم السامرين. فرجع موسى الى قومه غضبان اسيا. فهنا الموضوع مش مش قاعدة واحدة. فالانسان المهم - [00:16:01](#)

الخلاصة ان لابد ان يكون في حياتك وقفات ما ينفعش حضرتك تبقى ورا بعضها كده ما ينفعش حياتك كلها عطاء متتالي ورا بعض. محتاج تقف زي العربية اللي ماشية محتاج تروح البنزين. حضرتك تمون. فانت في خلال مراحل حياتك حتى لو تقول لي ايه؟ ما انا

اصلا لي جدول بناء مستمر ما انا عارف - 00:16:17

لكن انت محتاج فترات خلوة. محتاج فترات انقطاع. محتاج فترات اعادة تفكير. محتاج فترات تكتشف علوم اخرى محتاج فترات ترتقي لمراتب اخرى لم تكن تصل اليها اسناء حياتك العملية وحتى في اسناء العطاء. فاذا هنا سيدنا موسى بالرغم ان علم قد -

00:16:36

لا يحتاج اليه في سياسة قومه وفي الشريعة. لانه هو معه الشريعة بتاع التوراة وبالرغم من ذلك لكنه ذهب وسافر لمكان بعيد وترك

قومه واخذ فتاه معه يتعلم هذا العلم الذي اخبره الله به. لم - 00:16:55

في صدره اي حزازية عادي جدا. قال يا رب كيف لي به؟ وذهب واخذ معه فتاة. خد بالك انه ياخذ معه فتاة ممكن واحد يقول لك ايه

انا قدام تلامزتي وما ينفعش ان انا اكون بتعلم من شخص تاني - 00:17:12

واذ قال موسى لفتاه انا قدام تلامزتي لازم انا اكون قدامهم لازم دايم اوصل لتلامزتي واوصل لاتباعي ان انا الشيخ الاكبر ان انا احسن

واحد في الدنيا ان انا اجمد - 00:17:27

مش عارف مع القناة عادي جدا قدام آآ قدام فتاة ويوشع النون الذي سيكون خليفة من بعده قال آآ طلب منه انه يصحبه في هذه

الرحلة والحديس في قال بما تكلفه قال كلفتك بكذا قال ما كلفت كثيرا نتكلم. فاخذ معه فتاة - 00:17:39

فده اصلا خد بالك ده بيربي عند الاتباع عكس ما انت متخيل. انت متخيل ان ده صورتك هتتهزق عند الاتباع بالعكس ده يرربي عند

الاتباع التواضع والبحث عن العلم. وان القضية قضية وان فوق كل ذي علم عليم. فهنا ده اللحظة اللي عندها راح زي - 00:17:59

سيدنا موسى بيوشع النون وده مهم جدا جدا ودي معنا كثير النهاردة في القصة قضية العلاقات الاجتماعية والترتيبات في العلاقات.

وان آآ ان كل علاقات عادي يتحط لها ضوابط وشروط وممكن العلاقات تبني وممكن علاقات تنفك - 00:18:16

عادي ده بيحصل وزى ما بنتكلم النهاردة القصة مليانة في قضية العلاقات الاجتماعية. فبدأت اللحزة بدأت بقى القصة معنا ان سيدنا

موسى خلاص عايز يروح يتعلم من الخضر. واضح ان عنده علم غريب - 00:18:32

مش عند سيدنا موسى لان سيدنا موسى معه الشريعة والتوراة فهنا بداية اللحظة واذكر هذه اللحظة المهمة جدا. واذا قال موسى

لفتاهم العلماء اتكلموا ايه علاقة القصة دي فجأة بالسياق اللي احنا بنتكلم به؟ بنتكلم فيه في سورة الكهف والمشركون بيتكبروا ومش

عايزين يحضروا مجلس النبي صلى الله عليه وسلم وبعد كده بيان - 00:18:42

ان المال والبنون زينة الحياة زي ما اتكلمنا في المجلس اللي فات. بعض العلماء قال اشارة لطيفة وان كان اظن المعنى اعمق من كده

لكنها تقبل ولها دلالة اني كما تكبر انظر الفارق بين كيف تكبر المشركون عن حضور مجالس النبي صلى الله عليه وسلم وانظر الى

تواضع موسى عليه الى تواضع موسى عليه السلام - 00:19:02

كيف ذهب وبيتعلم وبيبحث عن العلم وقيل معنى اشار اليه الطبري وكان معنى بديع جدا حقيقة ان ان النازر في موقف المشركون

وتجبرهم وغلوهم وتماديهم آآ ثم ينظر ركز ثم ينظر الى معاملة الله للمشركون - 00:19:22

قد يتعجب كيف يمهلهم الله يحس ايه وممكن يشوف تدبر المشركون وتعذيبهم للمؤمنين ويتسلطوا وهم عقبا. يقول ايه ده الظاهر

من المشهد ده كيف يتركهم الله؟ كيف يمهلهم الله؟ وفي الباطن ان الله ان الله سبحانه وتعالى لم يمهلهم ولكن الله سبحانه وتعالى

امهلهم. وان - 00:19:45

العاقبة للمؤمنين. فالظاهر من المشهد قد تنقبض منه الصدور. لكن الباطن والمآلات والعاقبة الخير المبين. وهذا الذي حدث في قصة

موسى مع الخضر ان اللي كان بينظر لظاهر الاحداث من خرق السفينة وقتل الغلام واقامة الجدار قد - 00:20:09

يعني ينقبض صدره كما حدث مع موسى عليه السلام. ولكن الباطن في الامر والمآلات والعاقبة كانت رحمة لهؤلاء. فاذا ده الرابط

العجيب اللي ربط به سيدنا آآ اللي ربط به الامام آآ الطبري عليه رحمة الله وكان ربط بديع حقيقة. لان ده بيساعدنا يا جماعة في ان

احنا نسقط الاحداث دي في واقعنا. ان احنا ممكن نشوف الواقع - 00:20:28

مأساوي ومظلم ومليء بالتشريد والتعذيب والقتل. لكن العاقبة والمآلات والباطن الامور رحمة ده مما قيل في ربط هذه الايات. طيب.

واذ قال موسى بدأت القصة بقول لموسى عليه السلام. ماذا سيقول موسى؟ قال لفتاه. هنا لفتاه - 00:20:48

مش لفتيانه هو اختار واحد. وده هنا طبيعة اختيار اللي يصحبك في رحلتك. ولا سيما لو رحلة شاقة. ان يبقى عندك القدرة على طبيعة اختيار الصديق صديق طلب العلم. انت مش معقول يكون شخص متميز جدا جدا في العبادة وطول العبادة وما لوش طول بال على العلم - 00:21:08

وتختاروا رفيق لك في العلم او في جرد المطولات. هو ليس من اهل آآ يعني هذا الباب. انت ممكن تصحبه في قيام الليل ممكن تصحبه في اوراد الازكار فاذا انت يكون عندك القدرة على اختيار الرفيق المناسب لطبيعة المرحلة او لطبيعة العمل. ما تبقاش انت رايح عايز مسلا تقرأ - 00:21:27

كتاب في مسلا في اصول الفقه ويكون شخص هو ما له ومال الباب ده هو مهتم بقضايا وعزية معينة. هو ما له الباب ده؟ فسيمل سريعا منك فانت طبيعة اختيارك. لذلك سيدنا موسى كان بيوضح له طبيعة الطريق لما اختار الفتى وفتى نجيب وبالفعل سبحان الله هذا الفتى الذي آآ يعني - 00:21:49

تقرأوا للقصة كده مجرد هنا في القصة بالنسبة لك فتى بيقول لموسى مسلا اعمل كذا وبعدين يقول انا نسيت وبعدين يختفي ذكره تماما اول ما سيدنا موسى يلتقي بالخبر وممكن تحس ان هو يعني في دوره في القصة جه تكميلا هذا الفتى هو الذي سيفتح على يديه - 00:22:08

ويموت موسى عليه السلام كما قال اغلب المفسرين في التيه وهو يكمل النصر وهو الذي سيفتح لي يوشع ابن نون. فانت لا تستقل ابدا ما تقدمه كمعلم او كمربي انت لا تدري يعني قيمة ما تقول وماذا سيفعل بعدك هذا؟ هذا قد يحمل الراية قد يكمل - 00:22:26 للمسير قد اه هو الذي ينشر العلم. انت لا تدري من الذي ما الذي سيفعله هذا الغلام او هذا الفتى؟ فوذ قال موسى لفتاه نسبة الفتى اليه جاء يخدمه قال له لا ابرح يبين له طبيعة الطريق. ان الطريق شاق وطويل ويبين له عزيمة موسى عليه السلام - 00:22:46 لا ابرح لا ازال حتى ابلغ مجمع البحرين. ان سيدنا موسى بيقول له انا لي هدف معين رأيه برضو مهم آآ بلاش برضو دي. ايضا مهم في تحديد العلاقات. يقول له انا لي هدف معين انا متجه اليه. اللي هو مجمع البحرين - 00:23:08

ان استريح حتى اصل ما تتصورش ان احنا هنا خدنا ايه نريح ونتحرك لا لا لا الموضوع هناخذ الطريق فيه آآ استمرار وعزيمة مستمرة. لا ابرى حتى ابلغ مجمع البحرين. او طب ولو ما وصلتش مع البحر؟ مجمع البحرين. او امضي حقبا. يعني تخيل الحقب قيل بقى تمانين سنة او ايا كان الاقوال اللي قيلت فيه وجابها - 00:23:24 سورة الجمع. يعني بيقول له ان شاء الله اظل اسير لسنوات. شف القصة يعني سبحان الله فعلا لما تفتح القصة كده تلاقي سيدنا موسى يقف ويتكلم مع اتى ويقول لا ابرح حتى ابلغ مجمع. دي تنفع من الشعارات القرآنية. انك تقول لنفسك لا ابرح حتى ابلغ - 00:23:45

يا ريت يا جماعة ان احنا يبقى عندنا العزيمة دي. احنا للأسف مع الزمن على زي ما الانترنت والسوشيال ميديا سهلت العلم ووصلت الناس والاكاديميات اللي موجودة على النت. سهلت الناس طالب العلم. لكن للأسف بعض الناس يعني حصل له نوع من ايه؟ من العجلة في - 00:24:02

واصبح زي ما اتكلمت قبل كده في درس قضية العزوف عن الطرق الطويلة. اصبح الناس بتمل سريعا. بقى عايز التويطة عايز التغريدة عايز المقطع اللي ما يعيدش دقيقتين. عايز الزيتون عايز الخلاصة. بقى فيه نوع من الملل - 00:24:22 وقضية الملل دي بس مش عايز اخرج برة الدرس. الملل دي قضية مهمة يا ريتني نفسي اتكلم فيها اشكالية الملل. ان بقت الناس بتمل سريعا. آآ عايز شيخ ثاني انا زهقت - 00:24:38

الشيخ ده عايز درس ثاني عايز الخلاصة عمال يسرع المقطع انا شايف انا عارف انك انت بتتفرج علي دلوقتي ومسرع الموضوع على واحد ونص ولا حاجة هو على طول فيه ملل - 00:24:48 يعني يذاكر شوية؟ طب ما فيش كتاب ثاني غير ده طب على طول في حالة من الملل. وده اصلا طبيعة الحياة يعني. هو قاعد بيقرب

سواء الفيسبوك او تويتر او بيقلد - 00:24:58

اي حاجة خبر محزن وخبر مفرح وخبر على طول في حالة ان ما عدش فيه قدرة على انه يصبر انه يقرأ كتاب وان يقرأ مقالة طويلة او نشوف فيديو ساعتين او نسمع سلسلة اربعين خمسين درس او مية درس. بقى فيه حالة من الملل - 00:25:08

وكان عبدالله بن عمرو بن العاص يقول انا لا امل لا امل ثوبي ولا امل زوجتي ولا امل لدابتي طالما طالما بتقضي الغرض انا لا امل لها وكان ابن حزم له كلام طيب في الميلان وخطورة الخلاصة - 00:25:25

نشوف هنا العزم ركز معي العزم على السير في الطرق الطويلة انك انت لو ناوي تتعلم فقه ناوي تتعلم اه دعوة ناوي تحفظ القرآن. لازم توطن نفسك على السير في الطرق الطويلة. لكن للأسف اول سؤال دلوقتي يقول لك ايه - 00:25:40

يقول لك مسلا عايز اتعلم كذا. تقول له ما له؟ يقول لك يعني في ديون تقول له اوه في دروس وفي سلاسل فتلاقي ايه على طول الشقة اللي بعده. ياخذ قد ايه كده - 00:25:56

يعني يعني ياخذ مني قد ايه؟ هو على طول عايز طريق النهاية يوصل امتي؟ لا سيدنا موسى او امضي حكم وقع الكلمة دي على الفتى يؤثر فيه شيئا اصطحب معه العزيمة وانطلق موسى عليه السلام - 00:26:06

كلمة اللي بعدها على طول فلما بلغ اذا سيدنا موسى لما قال لا ابرح حتى ابليغ افتكر ان الكلمة دي مسلا ان سيدنا موسى بعدها بقى ايه بعدها بجزيين ثلاثة مسلا فلما بلغ. لأ ده الاية اللي بعدها على طول. يعني سيدنا موسى ما قلش كلامه خلاص - 00:26:22

الكلام طبقه يعني قال نفسي احفز قرآن وراح بالفعل وحفز وخلص البقرة وال عمران يعني في واحد انت ممكن تقابله ايه الاخبار؟ انا نفسي احفز قرآن. وانا طالع من رمضان بعزيمة او طالع من مش عارف ايه من المواسم الطاعة. ونفسي كذا. ماشي - 00:26:39

بعدها بسنة وانا ناوي بازن الله والله ربنا يعلم نيتي في واحد كده كل اما تقابله هو تلاقيه قاعد بيقول شعرات. طب الوقت بيعدي في حياتك عملت ايه شف سيدنا موسى - 00:26:57

لا ابرح حتى قبله فا سرعة. فلما بلغ مجمع به. ايه ده؟ الاية اللي بعدها؟ يعني لو انت مركز في كم؟ قبل لا اروح حتى ابليغ فلما بلغ وصل المكان اللي كان بيقول امضي فيه حقبة؟ - 00:27:09

فلما بلغ مجمع بينهما بصوا يا جماعة طول ما احنا عشان بس نحط قاعدة في الدرس النهاردة طول ما احنا ماشيين هيقابلنا خلافات كثير بين المؤسرين في قضايا انا مش شايف ان - 00:27:23

على المستوى التربوي اللي احنا بتتكلم فيه هتؤثر معه اه مش عايز اقول لفراني مش شايف ان هي مهمة. ده يعني بما ان فيه علماء يتكلموا فيها قد يكون لها اهمية ما في ضبط معنا في في وصف شيء في فهم كلام - 00:27:37

من كتاب الله سبحانه وتعالى لكن انا بالنسبة للقضايا التربوية لا انشغل بذلك ساحيل الى الخلافات اللي عايز اباحس فيها لان في خلاف طويل في المجمع البحرين واهم هم البحرين دول وفي المكان؟ هذا - 00:27:52

آ الخلاصة ان واضح انه كان مكان فيه بعد سافر اليه موسى عليه السلام حتى تعب وكان في البحر طبعاً مجمع البحرين فكانوا في آ قارب يحملهم فلما بلغ مجمع بينهما - 00:28:09

نسيا حوتاها. في الحديث ان موسى عليه السلام لما قال لفتاة لا اكلفك الا ان الا ان تخبرني اذا بلغنا مجمع البحرين آ اذا الحوت حصل كذا كذا كذا تخبرني فقال يشع النون ما كلفت كثير. بتحس ان سبحان الله القصة دي كلها - 00:28:25

اي حد ما بيلتفتش الى حول الله وقوته ويلتفت الى نفسه يحس له شيء ما يذكره فيوشع قال ايه ما كلفت كثير. ايه بس كده؟ وهذا الذي قال عنه ما كلفت كثيرا نسيه يوشع ابن عوف. فقال قال الله سبحانه وتعالى - 00:28:42

ناسي ياخذ اهو. ايه ده يعني انا وقفوا عند كلمة ناس يا حوتاها. قالوا هو المفروض ان اللي نسي يوشع لذلك والدليل على كده سواء الحديث ان لموسى عليه السلام كان نايم - 00:29:00

ويوشع اللي نسي او ان يوشع الدليل الثاني انه يوشع نفسه قال فاني نسيت الحوت وهنا ربنا بيقول لا صياحتهم ده اللي خلى كثير كثير يعني ان المفسرين اللي عايز يرجع بقى مين ومين اللي قال ومين اللي اختار اختيارات دي؟ حقيقة انا وجدت من المصادر

الجميلة يعني - 00:29:15

انا كنت بنصح عليها آآ المحرر او التفسير المحرر بتاع الدرر السانية موجود على الموقع ويبطلع كصور في تجد في الهوامش مين اللي اختار القول ده ومين اللي اختار القول ده؟ عشان لو انت عايز ترجع لاقوال نفسية. فنجد ان العلماء وقفوا عنه نسي قوتها قالوا - 00:29:36

ايه ده! هو مش لميس يوجع من؟ لماذا نسب النسيان اليهما؟ بعض المنفسين وده كتير منهم قال ده نسب الى احدهما حقيقة اللي هو يوشع. والى الاخر موسى عليه السلام مجازا. وان ده نوع من التكميل او نوع من يعني ايه؟ نوع من - 00:29:55
وبعض العقلاء النسيان نسب نسب النسيان اليهما حقيقة وان المسؤول عن شيء مش معنى ان كلف حد بالعمل انه يتغافل عنه ويتركه بالكلية. خدوا بالكم ده في موضوع ادارة الاشياء - 00:30:12

معنى انك انت كلفت حد بالعمل انك تتركه تتركه يدير الامور لكن تتابعه الا ما دمت عليه قائما. فكتير من الاعمال لو انت سبتها خالص كده لا ممكن ما تتمش - 00:30:30
فانت تكون بتابع تقول له مسلا طب انا هعمل كذا. طب انا هنام واسالك على كذا. او ان انا لما استيقظ هسأل على كذا. فانت فقالوا ان كانت مسئولية مشتركة - 00:30:44

وده قصة طويلة واحد يقول لي يعني انا لو كلفت حد لا مش مطالب احنا بنتكلم هنا على الافضل يعني. نسي حوتها ولان المسئولية دي مسئولية الطريق ده طريق اختاره موسى عليه السلام فهو اللي كان آآ يعني يكون دائم البحث والتفكير وانتظار هذا العمل - 00:30:55

نسي حوتها. فلما نسي الحوت فاتخذ اي الحوت سبيله في البحر سربا سبحان الله! فجأة آآ اصبح الحوت حيا وقفز في البحر وفي بقى روايات انه جت عند عين اسمها عين الحياة ايا كان وقفز الحوت في البحر - 00:31:14
وامسك الله عليه جرية البحر كالطاقة او كالقوة زي نفق كده والحوت دخل فيه لان البحر لا مع حركة الحوت بيقف اوقف الله الماء ليكون علامة لموسى عليه السلام. اذا اراد الله سبحانه وتعالى ان يعلم عبده شيئا اوقف له حتى الماء - 00:31:33
فلما ربنا سبحانه وتعالى يريد ان يعلمك شيئا سيوقف لك شيئا يوقف لك آآ دورة يوقف لك شيئا. يعني آآ خلي دايم قلبك معلق بالله سبحانه اتخذ سبيله في البحر - 00:31:55

الساعة الرابعة نفق كده صار فيه الحوت وبرضه الفاء يعني مش مسلا وصلوا لكان يريجه. فلما جاوز الاثنين فلما جاوز قال اي قال موسى عليه السلام لفتاه اتنا غداءنا. لقد لقينا من سفرنا هذا نصبه. وهنا ملمح جميل جميل - 00:32:08
جميل ودائما هنا لما بتراجع ترجع للسنة تكتشف قد ايه برضه السنة بتفيد فهم القرآن. هنا سيدنا موسى بيقول اتنا غداءنا اولاً معنى كده انه ما كلش حاجة فترة طويلة وسفر طويل وما كلش. كل السفر ده لغاية لما وصل ما كلش حاجة. وبعدين حتى لما هيجي ياكل الحوت مش هيبقى موجود وهيرجع الخضر ما فيش اكل - 00:32:28

فين لما يروح لبثوع القرية ويطوفوا عليهم واحد واحد عشان ياكلوا قال اتينا غداًنا لقد لقينا من سفرنا هذا نصبا. من جمال السنة بقى هنا ان النبي صلى الله عليه وسلم في روايات كتير قال - 00:32:49
ما مس موسى النصب حتى جاوز الميقات. شف رحمة ربنا ان ربنا جعل سيدنا موسى لا يشعر بالنصب طول ما هو في الطريق اللي ربنا قال له يمشي فيه. طول ما انت ماشي في مراد الله تشعر بتعب - 00:33:05

مش بالنصب نصب التعب المؤلم اللي يخليك تتألم فسيدنا موسى كان فيه مشقة طبعاً سفر وما فيش اكل. كان سيدنا موسى كان فيه من المعاني اللي اتخلي لها شعبان. كالذي يقف في قيام الليل يشعر بتورم قدمه - 00:33:22
كما كان صلى الله عليه وسلم لما جاوز شعر بالنصب. هنا اللي انا عايز اقله ايه؟ الكلمة البديعة اللي قالها النبي صلى الله عليه وسلم. مس موسى النصب حتى جاوز الميقات - 00:33:37
احيانا يا جماعة احنا في طريق ربنا بنشعر بنصعب هذا النصب قد قد يكون قد مش لازم دائماً. بسبب اننا تجاوزنا مراد الله. يعني ايه

هو ممكن يكون واحد بسبب ان هو طماع في الدين. بسبب ان هو ما عندوش قناعة - [00:33:48](#)

ان هو مش بيّفهم سنن ربنا يعني سيدنا موسى كان ممكن بيقول مسلا بلاش سيدنا موسى فممكن حد ثاني لو كان سيدنا موسى يقول ايه؟ يعني نشعر بالنصب وانا رايح عشان اتعلم عن ربنا معقول واحد؟ ايوة ما هو انت اللي تسببت في - [00:34:07](#)

هذا نصب انت اللي جاوزت الميقات ده مش هتتكلم عن سيدنا موسى. يعني ممكن واحد يصيبه تعب في طريق ربنا ويعاتب الله ولو داخليا ويكون هو اللي هو مش فاهم سنن ربنا. يعني يا جماعة اللي انا عايز اقله - [00:34:24](#)

عدم فهم السنن وعدم فهم معاملة الله للعبد قد يجعل الانسان يشك ويشتكى عدم فهم معاملة الله. وعدم فهم قصة زي دي ان في احداس حتى انت ممكن ما تفهمش الحكمة منها وتسلم فيها لله سبحانه وتعالى. فعدم فهم السنن وعدم الرضا - [00:34:39](#)

القضاء والقضاء بالقضاء والقدر قد يجعل الانسان يشك ويشتكى. فاذا فهم ان في سنن وان في قضايا قد تغيب عنها الحكمة. وان في طريقة لمعاملة الله وان مش كل حاجة لازم تكون معجلة. فالقراءة عن سنن الله ومعاملة الله مهمة. خلاص؟ فلما تجاوز موسى الميقات شعر بالنقص - [00:34:55](#)

قصد قال اتنا غدانا لقد لقينا من سفينة هذا نصبا. قال ارأيت اوه ايه اللي حصل؟ قال له ده الحوت ارأيت اذ اوينا الى الصخرة اللي من فترة كنا سرق عند ريحنا كده هناك عند صخر قال له قال له فاني نسيت الحطب. اللي انا اهيّنك تاخذ بالك؟ اي والله اللي انا قايل لك اهو. اللي انت قلت لك ده اللي انت تعمله - [00:35:18](#)

قال ما كلفت كثيرا اي هو ده. فاني نسيت الحب. انا لما قعدت افكر وسبحان الله لقيت بعد ما المعنى ده لما شعرت به وسعدت جدا لما وجدت احد المفسرين قالوا انا كنت مستغرب - [00:35:38](#)

هو يوشع عليه السلام يقول فاني نسيت الحوت وما انسانيه الا الشيطان. هنتكلم عن وما انسانيه الا الشيطان. طبعا هنتكلم عن النسيان دلوقتي. بس اللي انا كنت مستغربه يعني سيدنا يوشع يبقى قاعد - [00:35:52](#)

افتقار ومعه سيدنا موسى بس لوحدهم. وفيه حوت هياكلوه وبعدين يقوم يشوف كده ايه ده الحوت صحي ونط في البحر. اه والله سبحان الله وبعدين ايه ده؟ انا لما كان سيدنا يوشع - [00:36:07](#)

آآ تتخضوا اصحى يا موسى سيدنا يوشع ما تخضش من المشهد. يعني شاف المشهد وفعلنا شئ عجيب وتعجب ازاى ينسى حاجة زي كده يعني ازاى سيدنا يوشع ينسى حوت كان ميت وصحي ونط في البحر - [00:36:21](#)

ازاي فان ان من من حرص الشيطان الرهيب على الا يلتقي موسى بالخضر فقعد يشغل يشغل زهن سيدنا يشغله يشغله شغ متواصل متواصل متواصل يشغله لغاية لما سيدنا موسى قال له اقتل - [00:36:40](#)

شف الجهد المتواصل للشيطان كل اما يجي يقول له حاجة يفتكر حاجة يزكره بحاجة هموم وده بيحصل. بيحصل معنا وانت واقف بتصلي الله اكبر على طول تفتكر لغاية ما تقول السلام عليكم ورحمة الله. تبدأ تقول ايه احنا كنا فين - [00:37:00](#)

فهو سيدنا يوشع او وده معنى اللي بقول لكم وجدتموا بعض الناس ان كان بني اسرائيل وده كنت زكرته في درس قبل كده كان بنو اسرائيل من كثرة رؤية الايات ما كانوا بيتعجبوا - [00:37:16](#)

يعني ايات متتالية على طول آآ الحجر ينشق السماء تنزل المن والسلوى. لذلك آآ كنت قلت لكم القصة لما موسى عليه السلام اتهم موسى عليه السلام بانه قال عنه انه ادر في عيب في الخلقة ثم برأه الله سبحانه وتعالى عن طريق انه وحديس في صحيح البخاري - [00:37:31](#)

ان موسى عليه السلام وضع ثيابه ودخل يغتسل كان منه يغتسلون عراة. وكان موسى عليه السلام رجلا حيبا. فكان يضع ثيابه على الصخرة ودخل يختزل في البحر فاراد الله سبحانه وتعالى ان يبرى موسى فتحرك الصخر بثياب موسى عليه السلام. فخرج موسى عليه السلام يجري عريانا - [00:37:51](#)

وقال يا حجر ثوبي حجر طلع يجري وراه. فلما رآه بنو اسرائيل شف قالوا علموا انه من احسن الناس خلقة. ايه ده! علموا احسن انهم وما تخشوش من الصخر اللي بيجري يعني بنو اسرائيل. تخيل واحد بيجري ورا صخر شايل هدومه. انت هتركز في شكله ولا هتركز

في الصخر اللي بيجري - 00:38:09

بنو اسرائيل عادي جدا لما شافوا الصخرة دي قالوا اه والله سبحانه الله! سيدنا احنا ظلمنا سيدنا موسى فعلا. فبنو اسرائيل كانوا بيروا كثيرا من الايات. فده اللي ممكن يكون احد - 00:38:29

ثم انظر قال فاني نسيت الحوت وما انسانيه اللي شفته اشير بالمعنى ده كنت باسمع الشيخ مصطفى البجاوي حفظه الله وهو بيشرح في سورة الفتح قال ان الهاء دي ما جتش مضمومة في حفص - 00:38:39

غير في موطني في موطن سورة الفتح اه وانا اوفى بما عاهد عليه الله وهنا وما انسانيه. وان الضم فيه نوع من الثقل والمشقة والصعوبة. وهناك اتكلم على معنى الوعد - 00:38:55

العهد هناك وصعوبته وهنا بيتكلم على خطورة وشغل الشيطان مش وما انسانيه الا وما انسانيه الا شيطان. وهنا الشيطان لم يذكر في القصص الاربعة الا هنا ان جه ابليس كتعقيب على قصة - 00:39:09

صاحب الجنيتين. لكن الشيطان لم يذكر الا في هذه القصة. حرص الشيطان على منعك حرص الشيطان على منعك من التعلم. وحرص الشيطان كما قال ابن عاشور وانظر الى حرص الشيطان على عدم التقاء الصالحين - 00:39:28

دايما الشيطان مش عايزهم يقعدوا مع بعض لان الصالحين هيقعدوا مع بعض هيعملوا هيتعلموا هيطلعوا شغل هيعملوا شغل دعوة او لما يقعدوا يفرق ما بينهم. فانظر الى حرص الشيطان على منعي وعدم التقاء الصالحين مع بعضهم الله. وعلى فض مجالس العلم.

يحرص الشيطان دائما قلما تستمر مجالس العلم - 00:39:44

يحرص الشيطان على فض مجالس العلم العلم بيغيب كل حاجة ممكن تحدث الخرافات والبدع والعبادة على ضلال. فلا يقبلها الله سبحانه وتعالى يعني اهمية لزلك البقاع كان بيقول كلمة جميلة بيقول كانت هزه القصة تطواف رجل اللي هو موسى عليه السلام في طاف - 00:40:04

عرضة لطالب لطلب العلم ثم جاءت قصة لطواف رجل في الجهاد وقدم العلم على الجهاد الجهد عشان يكون من ضبط محتاج علم. العبادة عشان تكون منضبطة محتاجة علم فخطورة غياب العلم - 00:40:26

خطورة جمع لزلك القصة الوحيدة اللي جه فيها الشيطان كانت هنا اعلم دائما ان الشيطان كلما ذهب لتتعلم يريد ان يصدك عن هذا التعلم ولا سيما علم في علم القرآن. فاذا قرأت القرآن فاستعذ بالله. يعني كل ما تيجي عايز تعلم كلام ربنا الشيطان يصدك عن هذا

العلاج. طيب من المعاني الغريبة هنا برضه - 00:40:39

لاحظتها سواء في القصة دي او في الصورة تكرر النسيان يعني نسيا حوتهما اني نسيت الحوت. وما انسانيه الا الشيطان. لا تؤاخذني بما نسيت. يعني ان النسيان يتكرر اربع خمس مرات في القصة دي بس. وفي اول - 00:41:00

السورة قضية النسيان مهمة جدا ليه؟ لان احنا قلنا سورة الكهف اصلا هي التذكرة لا سيما لو خدنا بالحديث الاسبوعي التذكرة الاسبوعية سورة الكهف سورة الكهف اللي بتعطيك النور وبتعطيك الرشد وبتمنعك من الفتن عشان تحصل على المعاني دي عشان

تحصل على النور تحتاج ان تكون - 00:41:18

دائما التذكر لان انت بتنسى. ما حدش يقول ايه؟ انا خلاص يعني النور بتاع سورة الكهف في صدري. والرشد اللي بتاع سورة الكهف. الحمد والواحد يزار لأ ما هو ده محتاج لزلك زي ما قلت لكم المعاني ممكن تقرأ اسبوعيا الانسان بينسى بل المعاني العظيمة هنا قضية

الاقدار - 00:41:38

والرضا والفهم ان ده كل شيء راح من ربنا يحتاج انك انت تكون لا قدر الله قبل ان تحدث اي مصيبة تكون دائم الاستعداد تكون مستعد ايمانك جاهل انما الصبر عند الصدمة الاولى. تكون جاهز على طول بهذه يكون عندك لياقة ايمانية. فتكرر النسيان في هذه

السورة علامة والله اعلى واعلم واشارة ان قضية - 00:41:59

في النور تحتاج الى ان تتذكر دائما. لان هذا النور الذي تحصله يتبدد بانشغالك بالحياة والاسباب والعلاقات تحتاج ان تكرر مرة اخرى وما ينسانيه الا الشيطان وان اذكره واتخذ سبيله في البحر عجا. احنا لسة في الاول - 00:42:20

احنا كنا عايزين نخلص القصة وهنخلصها ان شاء الله ان شاء الله احنا قلنا ما فيش ملل ولازم يبقى عندكم طول نفس ونخلص مع بعض ان شاء الله ان شاء الله في ساعتين - [00:42:37](#)

بتأخذ اساميهم في البحر عجا العلماء اختلفوا مين فاعل اتخد يعني مين اللي اتخد سبيله؟ هل اتخد موسى عليه السلام سبيل الحوت عجا؟ يعني تعجب لما قال له ايه ده حصل كزا كزا فاتخذ موسى عجا - [00:42:48](#)

ولا اتخد الحوت سبيله اغلب المفسرين ان يتخذ الحوت. وان كان البعض قال اتخد موسى عليه السلام سبيل الحوت. يعني لو هنفك الضمائر واتخذ موسى سبيل الحوت في البحر عجا. تعجب هو وصاحبه لان في بعض الروايات - [00:43:07](#)

فكان للحوت سربا ولموسى عجا اتخد سبيله في البحر الاجل. طيب هل بقى سيدنا موسى قعد يتعجب هو ويوشع ويقول له انت كان المفروض تقول لي يقول له لأ بس انت نمت - [00:43:23](#)

سبتي طيب انت ما تابعتيش ليه؟ بيقولوا ما ده كان دورك وقال له طب خلاص بقى احنا هنبات النهاردة ونشوف بكرة هنعمل ايه؟ لا لا اكتشاف لما بتكتشف حاجة في - [00:43:37](#)

صلح مباشرة. يعني فيه يا جماعة كلام كتير ما لوش لازمة. يعني فيه عتابات وفيه نقاشات وده اللي ياما الواحد بيعق فيه للاسف.

كثير من النقاشات تضيع وقت هي استهلاك للنفس. يعني استهلاك للنفوس مش هتوصل بها لحاجة - [00:43:47](#)
بشوف يعني الموقف ده لما بقرأه قال ذلك ما كنا نبغو. ده اللي احنا كنا عايزينه. فارتد فا برضه. فارتد على اثمهما قصده. ما يقولوش ذلك كان دورك. ذلك كان وظيفتك - [00:44:04](#)

انا قلت لك دي وظيفتك. اتصرف بقى انت هات الحوت بقى وبعدين ما احنا عايزين نصلح قضية. اما بقرأ الآية دي آآ يعني ايه؟ انا نسيت الحوت وبعدين يقول له ذلك نكون نبغى - [00:44:18](#)

يعني المهم ان المهم ان العريس يقول لك احنا تعبان. المهم ان المصلحة تتقضى المهم ان الموضوع يمشي. المهم ان العمل يتم وقال ذلك ما كنا نبغى فارتد على اثر المقاصد. بفتكر حديس النبي صلى الله عليه وسلم لما قال لسيدنا - [00:44:31](#)

آآ بلال احفظ علينا آآ صلاتنا ونام النبي صلى الله عليه وسلم فنام نام بلال عليه آآ عليه رضوان الله فقام النبي صلى الله عليه وسلم فقال بلال اخذ بعيني الذي اخذ بعينك يا رسول الله. الشمس طلعت - [00:44:47](#)

الناس كلها نامت. وسيدنا عمر بن الخطاب قام يكبر ايه ده الصلاة راحت علينا وكان مشهد عجيب مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر وصلاة تروح عليك. وده بيعمل نوع من الضيق. فالنبي صلى الله عليه وسلم قال - [00:45:03](#)

تحولوا عن المكان الذي اصابتمكم فيه الغفلة. وراحوا صلوا يعني الخطوات العملية حتى لو عايز تاخذ نوع من انواع العقاب. للشخص الخطوات العملية قال ذلك ما كنا نبغى فارتد الارتداد اللي هو يعني عارف انت ما استنتش لحزة خبط في الحيطه ورجع. مش قال له طب شف حاجة بقى ناكلها وبعدين نرجع. فارتدا على اثرهما يتبعان الاثار - [00:45:13](#)

يتتبع الاثار حتى عاد الى موطن الحوت وشاف فوجد من اول بعد فوجد ديت الضمير بيبقى مفرد ده خلاص. في اللحزة دي اختفى بقى ايه؟ تركه بقى يوشع فوجد بعثة سيدنا يوسف ما لوش ايه؟ اكن انا اجي معك الرحلة دي كلها. طب ما تاخدي معك وعلى

الخاطر - [00:45:37](#)

قل له بس استأزنه. خلاص الامور ما فيش فيها وده اللي عاجبني جدا في القصة في العلاقات الاجتماعية النضج في المعاملات. ما فيش نفوس بشرية. فيه حتى لو انسان بيحزن يتغلب على دهن - [00:45:57](#)

يعني النضج في العلاقات زي سيدنا موسى كده يقول له حاضر خلاص لو بعد كده ممكن ننفضل. لان الواضح ان انا مش هعرف استحمل اكثر من كده. فان سألتك عن شيه بعدها فلا تصاحبني خلاص خد بلغت ان الدنيا - [00:46:10](#)

وينفصلوا عادي جدا يقولوا هذا فراق بيني وبينك فريقيين مش ماشيين مع بعض. ففي نضج في العلاقات. فهنا الفتى اختفى عادي. ده اخر ضمير مثنى. فوجد مسمى يعني بن موسى عليه السلام يوشى. لان الضمير المثنى بعد كده - [00:46:20](#)

انطلق هيبقى موسى والخضر. فوجد عبدا نكر للتعظيم من عبادنا في وصفين ان ربنا قال لسيدنا موسى في عبد كان في وصفين

رحمة وعين وقدمت الرحمة على العلم. وان كان قيل ان الرحمة هنا النبوة على خلاف. لان بقى نتكلم هنا الخضر هذا العبد -

[00:46:33](#)

الذي يعني شئ عظيم ان ربنا يقول ان سيدنا موسى اولي العزم الرسل كريم الله ان في عبد عنده من العلم ما اه لم اه لم يؤتى لم تعطى الخبر لما سافر له نرجع من الاحاديس لما سافر له سيدنا موسى وصل اليه وسأله انت موسى بني اسرائيل؟ قال نعم -

[00:46:56](#)

فقال كلمة جميلة جدا. بداية اللقاء الكلمة الجميلة جدا. قال يا موسى انا على علم علمنيه الله لست تعلم وانت على علم علمك اهل الله لست اعلمه. الكلمة دي رائعة ده قانون العلاقات بين الثغور. قانون التعامل بين - [00:47:15](#)

كودار قانون التعامل بين التيارات الاسلامية الخضر بيقول له انا على علم انك تعترف بامكانياتك مش عيب انك تكتشف ذاتك وتكتشف امكانياتك وتعرف الباب بتاعك بابك في العلم الدعوة الحركة الاعمال الخيرية - [00:47:37](#)

نموزج داخل هذا الثغر. انا على علمي وعلى التمكن خلاص ثم تنسب الفضل فيما انت فيه لله. انا على علم علمنيه الله وعادي جدا ان انت ما عندكش الموهبة اللي عندي. يعني عادي فلان بيعرف يبجي درس فلان ما بيعرفش يبجي الدرس. فلان بيعرف يذاكر فقه فلان ما بيعرفش يذاكر سقة. فلان بيعرف يفتي فلان ما بيعرفش يفتي - [00:47:54](#)

فلان متميز في العمل الخيري فلان مش متميز في العمل الخيري. كلهم افاضل عادي جدا. انا على علم علمنيه الله لست تعلم اغلبنا يعني ممكن يوفق ويقول كده وبعدين ها وبعدين وخطوا نقطة - [00:48:17](#)

ايه ده! طب والباقي! طب وبقية التيارات الاسلامية وبقية الناس وبقية الكودار وبقية الواقع! فين هم شكلها لأ هو كده خلاص انا على علم ان على يمين الله لستم تعلمون - [00:48:34](#)

طب والباقي والباقي خلاص يروح بقى ما فيش مشكلة. طب شف بقى وانت على علم متمكن منه علمكه الله. فضل من الله. لست اعلم. نادرا لما نقول لست اعلم به. ربنا بيقول لموسى عليه السلام. رح اتعلم - [00:48:43](#)

فممكن خده يقول له. هم. كويس؟ كويس انك جيت عشان تتعلم. قال انا انت على علم لست اعلم يا ريت نتعلم نقول ان انت عندك حاجة مش عندي. عكس زي ما قارنا بقى بين موقف موسى عليه السلام وموقف احد ابني ادم. هنا الموقف الخضر وموقف -

[00:49:00](#)

السامري. السامري قال بصرت بما لن تبصروا به انا عندي حاجة مش عندكم كلكم طب والناس دي عندها حاجة لأ هو ما عندوش انا اللي عندي بس. فيه ناس طريقة كلامها كده. آا انا عارف اكتر منكم كلكم - [00:49:20](#)

انا اللي بفهم. انا اللي عارف. طب والباقي. طب ما تقول ان الباقي يعرف حاجات انت ما تعرفهاش. يعني انت محتاج لهم زي ما هم محتاجين لك انت ممكن تكسر نفسك لهم وهم يكسروا أنفسهم لك. هي دي العلاقات. هي دي الحياة - [00:49:33](#)

ربنا سبحانه وتعالى لما الصخرة وقعت في سد باب الغار خلى الصخرة تتفك بدعاء الثلاثة ان الكل محتاج لبعضه حتى في الدعاء فلما وجد موسى عليه السلام خطب وقال هذه الكلمة العظيمة انا على علم يعلمني الله لست تعلمه وانت على علم علمكه الله لست اعلم -

[00:49:49](#)

ثم قال موسى عليه السلام هل اتبعك؟ لك قبل ما نقول طلب موسى عليه السلام فوجد عبدا من عبادنا اتيناه رحمة من من عندنا وعلمنا له من لدن علم. كتير منفسرين وقفوا مع كلمة من لدن وقالوا ان هنا واضح - [00:50:07](#)

ان ده علم مختلف اسمه علم الدنيا. وده فعلا العلم اللي في القصة هنا هو علم من علوم الغيب التي لسنا مكلفون بها لكن دي تبصر لنا ما وراء الاحداث. يعني دي القصة دي كده - [00:50:24](#)

يعني دي رحلة من ربنا. نور كده على عالم الغيب يعرفك ان في احداث ما وراء يعني في قصدي مقالات وعواقب ما وراء الاحداث اللي انت بتشوفها يا خي ورحمة لا يعلمها الا الله سبحانه وتعالى - [00:50:43](#)

ويقدر الله اقدارا. قد تكون في ظاهرها مؤلم. لكن في باطنها وفي مآلاتها وفي عاقبتها الخير والرحمة. من الله سبحانه وتعالى

هذا النور حقيقة احنا بنقول الصورة الكهف تقدم نور. هذا النور الذي القته هذه القصة على آآ خلف المسرح وما وراء الاحداث -

[00:50:59](#)

يعني يسكب في قلوبنا السكينة والطمأنينة ويجعلك ترضى بالحدث مهما كان صعبا حتى لو كان خرقا في سفينة او كان قتلا لغلام او كان معاملة بالكرم مع اللئام فوجد عبدا من عبادنا اتيناه رحمة من عندنا وعلمناه من لدنا علما. وقدمت الرحمة على العلم. لابد ان

[00:51:20](#) المعلم يكون في قلبه الرحمة. للناس -

سيكون رحيما ورؤوفا بهم. قال له موسى على طول العلاقة العملية المباشرة والاتفاق والاتفاق الناضج والادب والتواضع يعني مهما تكلمت عن اخلاق موسى عليه السلام لن نوفيه حقه. قال له موسى بكل يعني من اولو العزم. كليم الله - [00:51:48](#)

نبي معه شريعة معه التوراة لا يحتاج لن يكلف بهذه الاعمال لن ولم يكلف بمثل هذا هو طلب للكلام للكمال قال له موسى شف الكلام هل اتبعك هل اتبعك؟ على - [00:52:07](#)

ان تعلمني مما علمت كل كلمة فيها حكمة وادب. هل تعلم استئناس واستئذان وسؤال وادب يعني مش ايه مش ممكن واحد عايز منك يعني طلب او سؤال او حاجة ممكن يخش لك في الخاص هو ناقص انه يفتح الخاص عليك برجله وبيدك اهم - [00:52:30](#)

جاوب ولا مش يعني ايه؟ لو انت مسلا تأخرت شوية في الاجابة يعني في شف الادب التعلم وادب السؤال. قال هل ده موسى عليه السلام يعني ممكن واحد بيعت لك سؤال - [00:52:53](#)

انت مسلا بعدها انشغلت بحاجة او ما ردتش في خلال مسلا دقائق او تلاقية جات لك عشرتاشر علامة استفهام طب حاضر يعني بالراحة شوية قال موسى هل الادب والاستئناس والاستئذان - [00:53:06](#)

مش يقول له ايه؟ على فكرة انا ربنا اللي بيقول بقول لك ايه ربنا قال لكم اتعلمونا هل اتبعك على عادي جدا يكون يا جماعة بينا علاقات شرطية على شرط - [00:53:22](#)

يعني احنا هنشترط في العلاقة. يعني انا هاصحبك وبعدين خد بالك مش سيدنا موسى. يعني شف لما حب راح يتعلم الواحد بيكتشف قد ايه ان هو للاسف كان مقصر في طلب - [00:53:37](#)

مع المشايخ ولا زال حتى الان بيتعامل بسوء ادب مع المشايخ لما سيدنا موسى راح ما قالش الخبر ايه بص شف مواعيدك ومواعيدي ونرتبها مع بعض يعني شف عشان انا مش انا برضه ما هو انا مش فاضي انا ما انا لا بلب بني اسرائيل يعني. فانت شف كده ايه وانت على علم وانا على علم فخلينا نشوف المواعيد المناسبة - [00:53:47](#)

هل اتبعك هيتبعوا يعني الكلمة عجيبة قال هل اتبعك لكن علاقة شرطية. مش اتباع مطلق العلاقة الشرطية ايه العلاقة؟ ايه الشرط؟ ان تعلمني. انا جاي عندك اخذ علم معين في طريقة معينة وده مش عيب يا جماعة ان يكون شخص فاضل متميز في علم مسلا -

[00:54:08](#)

الفقه والعقيدة. لكن عنده مسلا نقص في مسألة في قضايا لغوية. ايه المشكلة انه يروح لشخص اقل منه في القبائل اللغوية يتعلم؟ ما فيش اي مشكلة. لا ليس هذا ان انت بقيت اقل منه ولا معنى ده انه يروح بقى ويتنطط ويقول لهم شفتوا وانا باعلم فلان. لأ دي

[00:54:33](#) علاقات التصرف دي تصرفات مش مش ناضجة -

لا عادي جدا ربنا بيقص علينا هذا الحدث. امر طبيعي انه يكون بينا. اللي يقول لك ممكن تعلمني؟ بين بين المتقدمين والعلماء والدعاة والكوادر عادي. نقول له انا بس الموضوع ده - [00:54:52](#)

فممكن تشرحه لي؟ عادي ما يروحش بقى ياخذ بقى ايه في ناس للاسف ياخذ سكين شوت شف انا باعلم لكم شيخكم على ان تعلمني وينسب العلم الى الله مما علمت؟ رشد. انا عايز العلم اللي يرشدني الى الله سبحانه وتعالى. وده يا جماعة - [00:55:02](#)

للاسف احنا بقينا نتعلم عشان العلم بقينا نقرأ عشان الكتب بقينا نجيب المعرض من معرض الكتابة عشان الكتب وخلص. كلمة رشدا فين؟ فين اقرأ بسم ربك القراءة اللي توصلك في الاخر اسجد واقترب - [00:55:20](#)

سورة العلق هنا رشدا اللي هي الصورة اصلا من محاورها الرشد فالعلم اللي يبلغني الرشد انا مش عايز اي علم انا عايز العلم يبقى فيه

ناس بتطلب اي علم وبتقرأ اي كتاب حتى لو ما حطتش الاسس - [00:55:36](#)

بما علمت رشدًا قال الصدق والوضوح مع الطالب. حتى لو الكلام صعب على الطالب انك لن قاطعة. لذلك يقولوا ايه؟ كم ان اي كم

تألم؟ كم ان موسى من لم - [00:55:51](#)

يعني قيل له لن يستطيع ما يعصى الله. لن تراني لن أومن لك حتى ترى الله حتى نرى الله جهرا. يعني حد من قومه ومن الخبرة قال

انك لن تستطيع ما يصور. وكيف تصبر على ما لم تحط به خبرا - [00:56:08](#)

فهم الخبر للامعال اللي سيقوم بها آ الهام من الله سبحانه وتعالى وبامر من الله سبحانه وتعالى ان ده في عالم الغيب قد لا يتساوى لا

صعوبوا عقول البشر. بل اصلا وده اشارة آ لمين؟ اظن التفسير القرآني - [00:56:26](#)

كان بيقول ان اصلا قضية ان لو كشف لنا القدر احنا هنجلس. ما انت لو كشف لك القدر مش هتعرف تعمل حاجة. طب واعمل دي ليه؟

ما يجوز هم ده هيموت! طب ما ده هيموت! طب ما ده هيمرض - [00:56:43](#)

اصلا في في تغطية القدر عنا حكمة من الله جليلة منه سبحانه وتعالى فالخضر عارف ان ده من العلوم اللي هي اه لا قد لا تستطيعها

البشر قال انك لن تستطيع ما صوم. وكيف تصبر على ما لم تعد به الكبرى؟ عدم احاطة الانسان - [00:56:58](#)

وان يفهم الاشياء قد تمنعه من اعصابه. لذلك كتير من الناس لا يصبر على طلب العلم لان هو مش فاهم مقالات ده. مش فاهم مقالات

الصبر. ولا يصبر كتير يقول لك ايه؟ انا هدرس علم مسلا - [00:57:19](#)

اصول فقه انا ادرس علم مسلا آ هأخذ ادرس فقه في مذهب معين. هدرس العقيدة نيجي ندرس العقيدة هو كان داخل من فور من

العقيدة ان كل كتاب عقيدة هيزاكره آ قلبه هيطلع سما من السماوات. عمال يخلص سبع كتب عقيدة يوصل للسماوات السبع -

[00:57:33](#)

متصور كده الغلبان الطيب فيفاجأ بمخناقات ومشاكل ومعارك هو مش مستوعب قيمة ما يقرأ ولا تفاصيل ولا شرف ولا خطورة

الصراط اللي بيسير عليه مدى احتياجه الى الوحي. في مسل هذا الطريق طلب علم العقيدة - [00:57:52](#)

والتوفيق من الله سبحانه وتعالى. فلما لا يحبط خبرا بتفاصيل ومقالات امر لا يصبر تيجي تقول له مسلا يقول لك انا نفسي اعيش مع

القرآن. هتقول له والله جميل. انت لو عايز تقرأ في التفسير محتاج علم اللغة. يقول لك وما له. لغة! ده ولو عشرة لغة - [00:58:11](#)

عشان القرآن ده انا اعلم اي حاجة عشان القرآن. قلت له طيب ماشي. فيبدأ ياخذ شوية نحو اول ما يلاقي الدنيا فيها كسر ونصب

وكده وكلها تكسير ونصب وما يستحملش يقول لك لا لا لا ما نصبش على حد ولا اكسر حد. انا مش داخل السكة دي تاني. ويسيب ما

هو لا يستطيع ان يصبر الا اذا فهم قيمة - [00:58:29](#)

قل له اصبر فلان لما عمل كذا. هيفرق معك في فهمك لكلام المفسرين في اعراب الايات في الدلالات. حتى في البلاغة وغير ذلك. فهم

الانسان الطريق قد تساعده على الاستمرار في الطريق - [00:58:49](#)

وكيف تصبر على ما لم تحط به خوفا؟ قال ستجدني يعني برضو شف سيدنا موسى قمة الادب والتواضع ستشبهني ان شاء الله

صابرا ولا اعصي لك اهوة. يعني هو بيقول له مش هتصبر. كان ممكن يقول له سابر - [00:59:03](#)

قال له سابر ولا اعصي. لك يا عمر. ايا كان الامر تكلم موسى بمحض آ طبيعته ثقته في الله ان واحد يطلب العلم لم يكن يستوعب

موسى عليه السلام انه سيتعرض لمسل هذه الاحداس - [00:59:17](#)

اللي فيها نوع من العلوم التي فيها نوع من الغيب لا يعرفها البشر قال سيفي جوني ان شاء الله ان شاء الله صابرا ولا اعصي لك امر.

قال هنا برضه العلاقات المشروطة. انت حطيت شرط عايز تتعلم - [00:59:35](#)

مما علمت انا رشدًا انا ايضا اضع شرطة في العلاقات. زي ما قلت لكم هنا القصة مليئة بالنضج في العلاقات بيقول الفتاة كذا وبعد كده

يترك فتاة وينطلق قال لو ها وجاب حتى ان اللي هي بتفيد الشك - [00:59:50](#)

ما لوش فان آ يعني سيدنا قال له فانت قلت هل اتبعك انا ما عنديش مشكلة. انت هتتابعني حرفيا. فان اتبعته فلا تسألني عن شيء.

ده شرطي الوحيد. حتى احدث لك منه ذكرا. ما تسألش عن حاجة - [01:00:08](#)

لغاية لما اقول لك ده سببها ايه؟ لان هو الخضر عارف انه سيقوم باشياء عجيبة وغريبة لا يتحملها موسى عليه السلام. بل حتى قد لا تتوافق مع شريعته كيف سيصبر موسى عليها لن يستطيع ان يصبر - [01:00:27](#)

فلا تسألني عن شيء حتى احدث لك ما ذكره. طيب ها حط الشرطة قال له لأ. قال فانطلقا. الانطلاق مباشرة وفاء بسرعة احنا ممكن نقعد نحط شروط خمس سنين عشان نشتغل يومين. لأ فانطلق - [01:00:42](#)

على طول حتى اذا ركب في السفينة خرقا اولها كده على طول الحديس بقى طويل وقف ناس عرفوا وراحوا عشان يركبوا سفينة الناس عرفوهم قالوا ايه ده الخاطر ده احنا عارفينه ده رجل صالح ركبه من غير فحملوهم بغير نول اي - [01:00:59](#)

بغير اجرة فجأة كده الخضر وهم راكبين قام رايح عمل خرق في السجن. قيل ووضع وتدا مكان الخرق ده. فموسى يقول له ناس طيبين غلبة مساكين ما لهمش السفينة. حملونا بغير اجر تخرب لهم السفينة - [01:01:15](#)

قال اخرقتها هتموت الناس لتغرق اهلها ببعض الاشارات اللطيفة؟ قال له حتى ما فكرش في نفسه ما قالوش هتغرقنا. ما قالوش اغرقتها ستغرقك. قال اخرقتها لتغرق واهلها لقد جئت شيئا امرا شيئا عظيما - [01:01:31](#)

سيدنا موسى هنا الفطرة الانكار اللي المفروض يكون في قلب المؤمن وناسي ان لسة لا اله الا الله ولا اعصي لك امرا قال. خد ما فسروش وهنا بحيس انك قدرة المعلم على تماسك وقيادة الامور. مش مش هو اللي بيسير وراء الطالب - [01:01:46](#)

انت ممكن اخونا يقول له الخرق ده عشان كذا. لأ سكت فضل ساكت. كمل الرحلة. وانا اقول لك في الآخر فاحيانا الطالب يدفع المعلم دفعا يسير في اتجاهه. مسلا المعلم بيشرح باب من الابواب وماشي في اتجاه معين. يجي الطالب - [01:02:11](#)

دي حودو في حاجة الصحيح المعلم ما ينجرفش المعلم او المربي هو اللي بيقود المسيرة. ما ينجرفش مع الاحداس فهنا الخضر استمر زي ما هو ما قالوش ايه؟ انت بتقول امرا انت ما تعرفش اصلا ان ده الخير - [01:02:28](#)

قال الم اقل انك مش انا قلت من الاول انك لن تستطيع معي صبره قال لا تؤاخذني بما نسيت انا فعلا نسيت وخلاص الارقاق التغطية يعني بيخشى شيء يعني من التعب قال لا ترهقني من امري عسرا - [01:02:46](#)

ها فانطلقا برضو ما قعدوش كتير يتكلموا في النقطة دي وانت نسيت والله ما نسيت خلاص ها الموضوع انتهى الاول. كانت الاولى من موسى نسيانا اخبر النبي صلى الله عليه وسلم - [01:03:05](#)

قال لا تؤاخذني بما نسيت ولا ترهقني من امري عسر. فانطلقا طب الاولانية قد خرق في سفينة يعني راكبين مع بعض سيفين اي حاجة جماد ماشي رزق وسبب رزق لهم. بس حتى لو غرقت وهي ما غرقتش يعني - [01:03:20](#)

جمال فانطلق حتى اذا لقي غلاما فقتله القرآن هنا اختصر اوجز القصة غلاما فقتله الروايات جميع الروايات في المشهد ده مؤلم جدا. يعني انا وانا بقرأ الروايات تتألم تتألم يعني فعلا الالم - [01:03:39](#)

تألم نفسيا لما تقرأ الروايات لو انت كمان ما كملتش بقى القصة رواية انه كان غلاما ظريفا يلعب مع الصبيان كل ده في الصحيح. في رواية خارج الصحيح هي مروية رواها قتادة عن ابي بكر قال - [01:04:00](#)

آ قال فرحا به يوم ولد الابن ده ابوهم كانوا فرحانين به جدا وكان ظريف وكان يلعب مع الصبيان والخضر مش مسلا اتخبط فمات ولا موت موة مسلا لمسه كده فمات - [01:04:18](#)

اضجعه على الارض وفي وين ذبحه بالسكين وفي رواية اقتلعه بيده رواية تانية خارج شاكركانت خارج البخاري ومسلم ضربه في الجدار او بحجر لدرجة ان بعض المفسدين جمع بين التلات روايات انه دار - [01:04:38](#)

ثم قطع ثم ذبحه بالسكين ثم اقتلعه بيده. هو قاعد يلعب لم يبلغ الحنف وفي رواية في الصحيح فذعر موسى ذعرة من كرة خط جدا من اللي بيحصل. انت متخيل - [01:04:57](#)

مشهد تخيل لو انت بتشوف المشهد زي ده طفل شكله زريف ابوه امه فرحان به يلعب ما بيعملش حاجة جه واحد يخبطه ويدبحه بالسكينة ويفصل راسه عن جسده هذا المشهد رحمة ازاي - [01:05:13](#)

يعني يعني انتم متخيلين يا جماعة ان ان من رحمة ربنا بنا انه يجيب لنا مشاهد زي دي عشان يعرفنا ان مهما كان الحدث صعبا

ومؤلما قد يكون في باطنه رحمة وانت لا تشعر. يعني فعلا انا بحس ان القصة دي هي عبودية العقل. القدر هو تعبيد العقل -

[01:05:30](#)

الايمان بالقدر يا جماعة من اصعب كنت سمعت فعلا لاحد الدعاة بيتكلم في المعنى ده ان ان القدر ده من اصعب الامور الانسان قد يصبر على اشياء وقد يقوم بعبوديات قد يطيل القيام. قد يسهر الليالي في طلب العلم. قد يفعل ويفعل. لكن يبجي عند احداث -

[01:05:50](#)

يبقى عايز يقول يا رب ليه مش قادرة افهم يعني بيقرا في احداث السيرة اللي مش عارف نهاية الاحداث. طب ليه ده يموت؟ طب ليه تحاصره؟ طب ليه يتعذب؟ طب ليه يسافروا؟ طب ليه يهاجروا؟ طب ليه دي تموت - [01:06:11](#)

طب ليه ممكن تفضل لو قاعد تقول لي احداث عجيبة وسبحان الله يكون فيها لطف ليقرا قصة يوسف وارجعوا بقى الى سورة يوسف. ازاى احداث عجيبة ولطف من الله سبحانه وتعالى - [01:06:25](#)

احنا هنا جمل التفسيرات زي ما احنا ماشيين مع سياق القصة. فسيدنا موسى قال لقد جئت شيئا نكرا. نكرة قالوا اصعب من امرة. لان خرق ممكن يتصلح طب اللي اتقال ده هيصحى ازاى؟ لقد جئت شيئا نكرة - [01:06:38](#)

برضو الخضر ما ردش عليه. وتم ثبات الخضر عجيب قال لم اقل لك المرة دي ازود لك لان فيها تعنيف زائد انك لن تستطيع من صبره. فتخيل سيدنا موسى يعني زي ما بيقولوا احنا كده ما بين مريض - [01:06:54](#)

نشوف حاجات غلط هو شايفها غلط ومش قادر يمسك نفسه ده فطرته في انكار المنكر وهكذا المؤمن احنا للاسف بقينا بنشوف المنكر عادي. بقينا ما بيحصلش حتى الذعر المنكرة التي زعرها موسى عليه السلام. بقينا بنشوف المنكرات عادي للاسف - [01:07:11](#)
اتكلم عن نفسك وما بين ان ربنا اللي اثار اليه بذلك. فطبعا لو كان حد ثاني لأ كان مش انكر عليه. لكن ربنا اللي قال له طيب بص واضح فعلا ان العلم ده - [01:07:30](#)

غريب علي. ولن استطيع ان اتحمل. فلو واضح ان الامور استمرت كده انا شخصا ان انا اتحمل. ليحافظ على آآ فطرته تجاه انكار المنكر. مش هعرف قال ان ها اشك ان انا بس - [01:07:45](#)

ربنا يسعدني ان سألتك عن شيء بعدها فلا تصاحبه قد بلغت من لدنيا عضوين النبي صلى الله عليه وسلم قال اخذته اخذته اي موسى عليه السلام من الخضر ذمامة اي حياء واشفاقا. قال وددنا ان لو موسى صبر. وقال صلى الله عليه وسلم في رواية لو صبر موسى -

[01:08:01](#)

لراى العجب. الجملة دي تنفع شعرها في حياتك لو انت صبرت على اي طريق بتسلكه الى الله ستري العجب. لو صبرت في العلم هتري العجب. لو صبرت في الدعوة هتري العجب - [01:08:21](#)

لو صبرت في العبادة هتري العجب. اي طريق بينك وبين الله تصبر فيه. ستجد المشقات والعقبات وتصبر فيه ستري العجب فقال النبي صلى الله عليه وسلم ولدنا انه موسى صلى نفسه يا جماعة ده علم عجيب - [01:08:35](#)

يعني في ذلك ان النبي صلى الله عليه وسلم يعني اتمنى ان لو كان موسى صابر قال ان حدثنا اكثر كان عايز يسمع اكثر من مسل هزه القصص. لكن قدر الله كان امر الله - [01:08:52](#)

بقدر المخدوع القصة كلها عجيبة. قال ان سألتك عن شيء بعدها فلا تصحبه. هنا موسى عليه السلام آآ من من من يعني من كرمه في صحبتي بصوا يا جماعة ان انا ابقى عارف - [01:09:05](#)

ان انا مش هعرف اكمل في طريق معين. ده مهم اوي. وان انا احط لنفسي ان مسلا كزا لو اتكرر او كزا او كزا خلاص واضح ان انا مش هعرف اكمل في الطريق ده. او ان انا مش هعرف - [01:09:19](#)

بدل ما نقعد نناكف في بعض. وبدل ما اقعد انا اناكد في نفسي. اصل انا مش هعرف قال ان سألتك عن شيء بعدها ان واضح ان رقم ثلاثة في الشريعة وفي العرف معتبر - [01:09:29](#)

الخلاصة دي هتبقى الثالثة وهو بعد كده القدر قال هذا فراق بيني وبينك زي الطلاق ثلاثة. فالامر معتبر ان لما حاجة تقعد تتكرر وده

برضو فقه العلاقات خلاص لا انت هتتغير ولا هو هيتغير هتفضلوا كده - [01:09:42](#)

ما بتقعدش تقول طب نجربها للمرة الخمسية وخمستاش. طب خليها للمرة الخمسية وسبعتاش مع بعض. خلاص. يعني في حاجات هي تضبيح اعمار قال ان سألتك عن شيه بعدها فلا تصاحبني. قد بلغت. وعادي يا جماعة ان انا اكتشف ان ده مش طريقي. يعني

عادي جدا بكل اريحية - [01:09:56](#)

قال لموسى هذا فراق بيني وبينك. عندي عادي انك تكتشف ان ده مش طريقك وعادي انك تكتشف انك ممكن انك لك باب اخر. وانك لك ابداع اخر وطريق اخر وهنا عادي جدا وافترقا عليه. هم لما افترقوا ما اتخانقوش بل في روايات في الاسرائيليات قال اوصني

فاوصاه الخضر وقال الخضر - [01:10:14](#)

موسى اوصيني ودعا ايا كان يعني فافترقا عليه اجتمع عليه وافترقا عليه يوم قال ان سألتك عن شيه بعدها فلا تصاحبني قد بلغت من لدنه عذرا. انت كده عملت اللي عليك فانطلقا حتى اذا اتيا اهل قرية استطعما اهلها - [01:10:36](#)

في رواية فطاف على الامل كلهم لذلك هنا استطعما اهلها وكأن كلهم رفضوا وده واضح ان هم قرية الان فعلا فابوا ومن حقهم ان هم يطلبوا الضيافة. الضيف له حق يا جماعة ده من من من الحاجات الشرعية اللي غايبة عندنا. ان الضيف له حق. يطالب - [01:10:52](#)

وبه الضيف من حقه العابر السبيل او اللي نازل في مكان غريب. له حق يطلب المبيت ليلة فابوا ان يضيفوهما. وبالرغم من الالم والتعب والسفر والمشاكل كل ده فوجد جدرا يريد ان ينقض هنا طبعاً فيه نقاش طويل مش هدخل فيه في قضية المجاز وخلافه هل

في مجاز ولا في القرآن - [01:11:11](#)

يريد ان ينقض فاقامه كيف اقامه في روايات هل فمسحه فاقامه؟ ولا يعني مع مجهود زائد؟ فاقامه ففي اللحظة دي ده شيه عجيب جدا ان في اللحظة دي تكون الفراق. سؤال عابر جدا فسيدنا موسى جعان. قال لو شئت لاتخذت علي اجرا. مش كنت خدت -

[01:11:39](#)

في حاجة تقول لهم هعمله لكم بفلوس في اللحظة دي قال هذا فراق بيني وبينه. خلاص سانبك بتأويل ما لم تستطع عليه صومه وهنا بقى يا جماعة النور يبجي هنا البصيرة - [01:12:01](#)

واللطف انا اول ما باجي عند اللحزة دي في القصة بحس انا بقى ايه صدري يعني انشرح الصدر والفهم عن الله كل واحد فينا نفسه النص صفحة اللي فاضلة دي - [01:12:17](#)

بتبقى موجودة في حياته حد يشرح له كلنا نفسنا ان المرض اللي حصل لك ده كان حكمته كذا. وان الموقف اللي حصل لك في الزامة دي كان حكمته كذا. واما السفينة - [01:12:31](#)

واما الغلام واما الجدار كل واحد فينا نفسه ان حد يقول له واما المرض واما المصيبة واما كذا واما كذا لكن هذا يحدث في الاخرة المؤمن يطالب ان يصبر القصة دي جت بس كده بصيص نور لهذا العالم - [01:12:41](#)

من رحمة ربنا. المفروض احنا نثق في حكمة الله سبحانه وتعالى. لكن ليزداد الذين امنوا ايماناً. لما يقرأوا القصة دي يزدادوا ايماناً. ويعرفوا ان مهما كانت الاحداث فيها صعوبة فيها خير ورحمة للمؤمنين - [01:13:01](#)

وهنا خلاص هيحصل الفصل وقبل ما ينفصلوا وده من كمال الصحة ان لما تنفصل انا ابين لك بس الاسباب الانفصال. بوضوح خلاص واحنا ننفصل واشرح لك ونفصل قال اما السفينة - [01:13:15](#)

ان انت قلت شيئا امرأة واستنكرت علي الخرق كانت لمساكين يعملون في البحر كان معبر من معابر لهم وفيه واحد زالم بلطجي موجود في كل زمان ومكان بياخد الحاجات منهم والسفن منهم. لكن ايه بلطجي بقى يعني رايق اوي ياخذ السليمة بس - [01:13:33](#)

ياخذ كل سفينة صالحتي وارتدت ان اعيبها فكانت لمساكين يعملون في البحر مساكين. ما لهمش غير السفينة دي يعملون في البحر فاردته وهنا جواز العمل طبعاً في البحر فاردت ان اعيبها - [01:13:54](#)

اعمل فيها عيب لتنقل هذه السفينة. يبقى اذا باب المصالح وانا فاسد باب عظيم. لكن يحتاج الى فقيه. الى ولي من اولياء الله. كفقيه الى عالم. الى رباني. مش مش الوقت اللي بيحصل - [01:14:15](#)

ان الدين عمال يتشرح ويقول لك اصل مصالح وانفاسك. لأ أنتم فاهمين المصالح والمفاسد غلط. احنا احنا مش بنفسد الدين عشان نصلح الدنيا. لا ده معنى آآ يعني فاسد المقاصد اول شيه حفظ الدين - [01:14:32](#)

ففردت ان اعيبها للأسف آآ ابتذلت واستهلكست استهلكا سينا من قبل بعض الناس للأسف. فالخلاصة فاردت ان اعيدها. ليه؟ وكان وراءه ملك يأخذ كل سفينة صالحة يعني غصبا. فلم يرى هذا العين - [01:14:47](#)

هو متخيل العين اتكسروا هم زعلوا والسفينة بتاعتنا فيها خرق ولسه هنصلحها وبقت سفينتنا سفينتنا بقت معيوبة. الناس هتخاف تركب معنا مش هنعرف نوصل بها البضاع وكل هذا البكاء تخيل انت قاعد بتعيط على حاجة - [01:15:06](#)

والله يريد بك الخير ده بيحصل كتير اوي معنا. تبقى انت قاعد زعلان وتعيط وتقول ليه يا ربي كده وقد يكون الخير لك في الآخرة ما تقوليش ايه؟ طب الخير ازاى؟ ايوا ما هو الخير ده ممكن يكون في الآخرة. مش لازم خير ان عارف تقول له خير هيجي منين الخير بس - [01:15:22](#)

ايوة ما هو مش لازم الخير اللي انت اللي في فهمك. والا انت كده انت هو انت ربنا وربنا سبحانه وتعالى يفعل ما شاء ويقدر ما يشاء سبحانه وتعالى بحكمة ورحمة - [01:15:43](#)

يعني مش لازم انت تبقى فاهم اما السفينة فكانت المساكين يعملون في البحر فاردت ان اعيبها وكان وراءهم ملك يأخذ كل سفينة مصر. لكن سيدنا موسى تخيل انا عايزك تتخيل مشهد سيدنا موسى - [01:15:53](#)

اسمع ايه ده يعني الخلق انما الناس صعبوا علي. وكنت بقول له لقد جئت شيئا امرا. طلع ده خيل. يعني ربنا قد يقدر اقدارا ظاهرها ان فيها عيب. ركزوا معي - [01:16:06](#)

انا حاولت افهم كده يعني قدر المستطاع. حطيت التلات حاجات اللي حصلوا التلات قصص لقيت ان القصة الاولى عيب في شيه دنيوي لتحقيق مصلحة دنيوية اعظم مؤجلة يبقى تاني. القصة الاولى عيب عاجل - [01:16:23](#)

دنيوي لتحقيق مصلحة دنيوية مؤجلة. يبقى انت في دنيتك قد يحدث عيبا وشيه عظيم. عيب في حياتك لتحقيق مصلحة دنيوية ايضا مؤجلة تنقذ من شيه تصرف عنك شيه يصرف عنك ظلم. يصرف عنك فساد يصرف عنك اذى - [01:16:44](#)

لا تدري ويكون عيب. يعني ممكن لا قدر الله عربيتك تتخطب يحصل لك مشكلة. اذى معين تمرض يحصل لك حاجة. ويكون ده سبب انه يصرف عنك. ما يكونش الحل مع الظالم ده او الغاصب ده ما يكونش الحل معه المواجهة - [01:17:10](#)

ممكن يكون الحل ان يراك معيوب. الا يراك ذات قيمة للمحاربة وده كتير من الخير انتشر بسبب ان الظالم لم يعتبره شيئا شايفه مش وقته اجلهم يكون في الوقت ده يحدث انتشار للخير ده. سبحان الله! فاردت ان اعيبها. وكان وراءه ملك ياخذ كل سفينة خاصة. واما الغلام - [01:17:26](#)

الذي في رواية رواية ذكرها الامام قتادة قال فرح يوم ولد وحزن يوم مات. انا انا يعني لما صورت لكم المشهد اهله فرحانين به وظريف وبيلعب ويدبح ويتقطع ممكن واحد ابوه وامه انت مش متخيل مهما عدى تخيل يا ترى ابوه - [01:17:53](#)

عاملين ازاى وما جا لهم الخبر او يوم ما شافوه. كان عامل ازاى كانوا عاملين ازاى من البكاء والحزن الغريبة ان القصة الاولانية السفينة هم ممكن يفهموا لما يجي الزالم بقى يجمع السفن كده ويقول حاح انا معي سفن كتير - [01:18:15](#)

ومش هأخذ المعيوبه دي يقول له ده الحمد لله ان احنا زاتنا معيوبه. انما الاب والام دول مش هيعرفوا قيمة اللي حصل غير يوم القيامة يعني مش يعرفوا ان ابنهم ده لو كان كبر - [01:18:32](#)

كان هيرخواها طغيانا وكفرا ما كانوا هيعرفوا ده غير يوم القيامة وان كان ربنا ابدلهم وقالوا الحمد لله ابدلهم غيره اقرب منه زكاة ورحنا لكن هو ما كانوا هيعرفوا مقالات ده غير يوم القيامة. ففيه احداث لن تظهر لك. حكمتها الا يوم القيامة. فاحمد الله سبحانه وتعالى في الدنيا - [01:18:47](#)

لتأخذ ثواب ذلك الحمد في الآخرة واما الغلام فكان ابواه مؤمنين فخشنا ان يرهقهما طغيانا وكفرا. ايه ده المصلحة هنا مصلحة ايه يا جماعة يعني لو كانت ساب كان هيدايقهم وخلص - [01:19:07](#)

يعني كان هيناكف ابوه ويرخم عليهم في المصاريف لا كان يقوم الطغيان وايه؟ وكفرا. ده في رواية مش فاكرا آآ نصها آآ عجيب اللي هو ايه؟ اه فخشينا او الشاكر ده رواية ولا حد ان يحملهما حبه على ان يتابعاه على دينه - [01:19:33](#)

يعني الخوف اللي هنا على دينهم. يعني المصلحة هنا مصلحة في الدين مش مصلحة انقاذ سفينة ولا انقاذ الغلام. لا لا لأ. المصلحة في دين الناس لما الواحد فكر كده سبحان الله كان تأمل في الايات لكن لسه ما عنديش اجابات يعني - [01:19:53](#)

لما كانت المصلحة انقاذ السفينة كان الالم والعيب كان خرقا لما كان المصلحة حفظ الدين كان الالم قتلا. يعني ممكن لحفظ الشيء الغالي تكون الالام غالية وتكون شعبة بل قد تكون غير مفهومة. قد تمر الامة ويمر العلماء والمسلمون بازمات عظيمة من قتل وتعذيب وتشريد - [01:20:13](#)

بمرحلة قتل الغلام ويكون فيها الخير. يكون فيها حفظ دين الباقي. يعني قتل الغلام وحفظ دين الباقيين الاب والام فقد يقتل اناس ليحفظ دين الباقيين. وحفظ الدين شيء معظم. احنا عشان الدين عندنا مش هو الاساس. ممكن لا نستوعب مثل هذه الحكمة - [01:20:39](#)

فيقتل الغلام ليحفظ دين الوالدين فاذا قد يحدث قتل وتشريد وتعذيب لحفظ الدين استمرار مسيرة الدين في العالم وبقاء الدين في الامر يحتاج الى بذل واما الغلام فكان ابواه المؤمنين فخشينا ان يلاقا طغيان وكفرا فاردنا ان يبدلها ربهما خيرا منه - [01:21:01](#)

زكاة واقرب رحبا. علما ان الزكاة دي جت. لما قال له وقتلت نفسا زكية. فرينا جاب له منه زكاة ويكون الطف كمان. يعني الثاني كان هيبهدل ابوه وامه ممكن يخليهم يكفروا. ده لذلك قيل ابدلها الله جارية - [01:21:29](#)

يا بنات الطف قيل يعني والرواية في البخاري عن بعض التابعين ان ابدلهم الله جرير وقيل ولدت نبيا من الانبياء كل ده في الاسرائيليات واقرب رحما واما الجدار وكان لغلامين يتيمين في المدينة. وكان ابوهما صالحا. خد بالك الماضي. فاردنا ان يبدل - [01:21:46](#)

ربهما خيرا منه زكاة واقرب روحا اه فارادنا فاراد ربك ان يبلغه اشد هما ويستخرجنا كنزهما رحمة من ربهم. يعني عمل صالح في الماضي جاب نفع دنيوي في المستقبل شوف الفارق. يعني تشوفه بيوجب ثلاث قصص - [01:22:14](#)

عيب دنيوي عشان يجيب منفعة دنيوية مؤجلة اهلا وآآ قتل عشان حفظ الدين هنا عمل صالح في الماضي يبقى اذا الاعمال الصالحة والباقيات الصالحات اللي في نفس السورة قتلى تظهر الثمار آآ معجلة - [01:22:33](#)

يعني شف دول وقيل بقى طبعنا اكيد كلكم سمعتموا في مسألة ان قيل ده الجد السابع اللي مش وكان ابوهما على طول لكن المفروض ان هو ابوهما صالحان كما يقول بعض السلف اني ازيد في صلاتي من اجلك. بقاء العمل الصالح واثر العمل الصالح في الاولاد بل في البلدة - [01:22:53](#)

وكان ابوهما صالحا. فاراد ربك ان يبلغا اشد هما ويستخرجنا كنزهما. هنا سيدنا موسى ايه ده يعني التلات احداث اللي انا استغربتها كانت رحمة غير كلمة رحمة من ربك عجبني قوي ابن كثير. هو الطبري قال رحمة من ربك اللي هو يعني الاية اللي احنا فيها - [01:23:13](#)

الكنز ان كتير عجبني اشارة جميلة بصراحة لو خدنا بالقول ده جميل قوي قال ان رحمة من ربك على التلاتة يعني رحمة من ربك باصحاب السفينة وبالابوين وباليتيمين مش رحمة من ربك بس باليتيمين. يعني الطبري خلاها قاصرة على اخر اية. ابن كثير قال لأ التلاتة - [01:23:33](#)

ولما نخليها للتلاتة شيء عجيب اوي يعني قتل الغلام المشهد الشنيع البشع ده اللي سيدنا موسى زعر منه توقعت ربنا يقول ايه؟ حكمة من ربك بصراحة يعني لو انا متعايش اقول ايه؟ حكمة - [01:23:53](#)

رحمة يعني انا بقعد اتخيل ان في احداث فعلا صعبة بتحصل في حياة الواحد ممكن يقول ايه اكيد لها حكمة. لأ ده طلعت مش بس حكمة. ده فيها رحمة يعني ده ممكن يكون رحمة في الدنيا او في الآخرة - [01:24:08](#)

يعني الايات دي لم يستوعبها الا الذين يعظمون الاخرة الذين يعظمون الدين كان لكل تفكيره في اعرب عن من تولى عن لم يرد الا

الحياة الدنيا. ده مش هيستوعب اللي مشغول بالزينة - [01:24:24](#)

مش هيستوعب مسل هذه القصة. واما الجدار فكان لغامين يأتيمان في المدينة وكان تحته كنز لهما. وكان ابوهما صالحا بقية الصلاح واثر. الصلاح فاراد ربك ان يبلغا اشد هما يستخرجا كنزهما رحمة من ربك - [01:24:39](#)

وما فعلته عن امري. ذلك تأويل ما لم تستطع عليه صبرا. بعض المفسرين قال الجمال في اسلوب ادا ب الخضر لما قال اه فاردت ان اعيبها نسب العيب لنفسى. وعندي ابوهما صالحا قال فاراد ربك. وفي الثاني قال فخشنا. قيل اما بنون العظمة او نون المشاركة -

[01:24:56](#)

بما ان قتل الغلام كان فيه جزء في عيب وجزء فيه ابدال فكأنه هو اللي قام بالعيب بالقتل والابادل اراد ان يبدلها ربه من فعل الله سبحانه وتعالى وان كان كله - [01:25:15](#)

في الله سبحانه وتعالى هذه القصة العجيبة وما فيها من احداث عجيبة واقدار عجيبة القدر سر يا جماعة. القدر الحكمة. القدر لطف. القدر قدرة الله سبحانه وتعالى. نحتاج الى التسليم. هذا العقل - [01:25:30](#)

يحتاج ان يتعبد الى الله بالتسليم. ان يتوقف قليلا عن التحسر. هذه اللولة لو لو لي جعل الله سورة ال عمران ذلك حسرة في قلوبهم كثر التفكير في منطقة هي مقفولة معينة قدريا وانتهت بي جعل الانسان يتحسن قضية بلاش تقول لو اني فعلت كذا لكان - [01:25:46](#) كذا وكذا. محتاج الانسان يتوقف قليلا عن هذا الامر. لان فعلا القدر آآ سيظل في اسرار لا يعلمها الانسان الا يوم القيامة لحزة الانتقال بين الاستضعاف اللي كان موجود في صاحب الجنتين للتمكين اللي موجود في دور القرنين - [01:26:07](#)

عبر قصة موسى بالخبر. اذا هذا الانتقال من هذه المرحلة الى هذه المرحلة يحتاج الى علم. يحتاج الى تعاون. يحتاج الى علاقات ما بين يحتاج الى بذل وسفر يحتاج سوف نمر بالام سوف نمر بخرق السفينة وقتل الغلام وبذل خير للناس قد يكونوا معنا يفعلون فعل اللثام. سنموت - [01:26:27](#)

مر بهذه الاحداث حتى نصل الى مرحلة السير في طلب آآ الجهاد وقصة ذو القرنين. اكتفي بهذا القدر قصة عجيبة ممتعة اهو هو كرروها اياكم ان تنسوا. لان السورة فيها نهى عن النسيان. اياك ان تنسى مسل هذه المعاني. اذا واجهت شيئا من الاحداث والاقدار العجيبة في حياتك - [01:26:50](#)

تذكر واما الغلام واما السفينة واما الغلام واما الجدار ثم ان تضيف الى الرابعة قل واما المرض قل واما الحدث قل واما الحادثة قل وان المصيبة حط انت الرابعة لما تتحط بعد الرابعة حتى اذا لم تستطع ان تكمل يعني واما السفينة كذا واما الغلام كذا واما الجدار كذا - [01:27:10](#)

واما المصيبة فتسكت يقينا ان لها تكملة مسل هذه الامور مهما كان الحدث الذي يصيبك شنيعا او فظيحا او منه الصالحون كما دعر موسى عليه السلام. اعلم ان هناك حكمة بل هناك رحمة. لا تعلم. ولكن - [01:27:30](#)

اصبر اصبر واحتسب عجا لامر المؤمن. ان امره كله له خير. ان اصابته سراء شكر كان خيرا له. وان اصابته ضراء صبر كان خيرا له اقول قولي هذا واستغفر الله لي ولكم. سبحانك اللهم وبحمدك. اشهد ان استغفرك واتوب اليك. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته -

[01:27:48](#)